



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية - شعبة علوم الإعلام و الإتصال.

تخصص : السنة الثانية ماستر اتصال و علاقات عامة

تأثير موقع فيسبوك على الإستماع للإذاعة

دراسة ميدانية على عينة من سكان ولاية مستغانم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة



تحت اشراف الأستاذة :

محرز سعاد

من اعداد الطلبة :

* المريح منصور.

* امبارك نبيل.

* لجنة المناقشة :

الصفة	الجامعة	الإسم و اللقب
المشرف و المؤطر	جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -	أ. محراز سعاد
رئيسا	جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -	أ. رقاد حليلة
مناقشا	جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -	أ. بن علي مليكة

السنة الجامعية : 2022م/2023م

شكر و تقدير

قال الله تعالى : (و لئن شكرتم لأزيدنكم).

قال رسول الله صله الله عليه و سلم : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

نفتتح بشكر الله و بحمده، فالحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح رحمته و خلق الظلمات و النور، و هدى من أحبهم الى الصراط المستقيم، حمدا لك يا رب كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك، سجدنا لك يا رب شاكرين لفضلك و عظيم نعمك على منحنا القوة و الصبر حتى أتمنا هذا العمل في أهي صورة.

نود في البداية أن نشكر الأسادة المشرفة : محراز سعاد التي حقيقة منحنا الكثير من وقتها و لم تبخل علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة فلها منا كل التقدير و الاحترام. الى كل الأساتذة الذين قدموا لنا نصائحهم المفيدة التي كانت بمثابة الشمعة التي أنارت لنا الطريق، الى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد. الى كل هؤلاء شكرا على كل شيء. شكرا لكم جميعا.

اهداء

نُهدي هذا العمل الى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما، الذين ندين لهما بكل الإمتنان و الشكر و العرفان.

الى كل أفراد عائلتينا و الأصدقاء دون استثناء.

الى كل من ساندنا و ساعدنا من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.

الى كل الزملاء و الزميلات لدفعة الماستر 2023.

الى كل هؤلاء أهدي هذا العمل، و الى كل باحث، الى كل من يكافح من أجل الوصول الى هدفه، أهدي هذا

العمل الى كل من يتحدى الصعاب و يزيل الحواجز و لا يجعل حدود لعقله و طموحاته، و أرجو من الله العلي

القدير أن يوفقنا لما فيه خيرنا و صلاح أمرنا و استقامة نَحجنا ان شاء الله.

فهرس المحتويات :

- * شكر و تقدير.....
- * اهداء.....
- * فهرس المحتويات.....
- * مقدمة..... أ.....
- * الاطار المنهجي : 2.....
- * اشكالية الدراسة 3.....
- * التساؤلات الفرعية 4.....
- * اسباب اختيار موضوع الدراسة 4.....
- * اهمية الدراسة 5.....
- * اهداف الدراسة 5.....
- * تحديد مفاهيم الدراسة 6.....
- * مجالات الدراسة 9.....
- * منهج الدراسة 9.....
- * ادوات جمع البيانات 10.....
- * عينة الدراسة 11.....
- * الدراسات السابقة 12.....
- * الاطار النظري :
- * الفصل الاول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) نموذجاً..... 17.....
- * المبحث الاول: الاطار العام لمواقع التواصل الاجتماعي 17.....

- *المطلب الاول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.....17
- *المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي..... 19
- *المطلب الثالث: ايجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي..... 21
- *المبحث الثاني: الفايسبوك كنموذج عن مواقع التواصل الاجتماعي.....28
- *المطلب الاول: تعريف الفايسبوك.....28
- *المطلب الثاني: استخدامات الفايسبوك كمصدر للمعلومات..... 30
- *المطلب الثالث :أضرار الفايسبوك..... 32
- *الفصل الثاني: الاطار العام للاذاعة المحلية في الجزائر.....36
- *المبحث الاول: ماهية الاذاعة في الجزائر.....36
- *المطلب الاول: تعريف الاذاعة.....36
- *المطلب الثاني :لمحة تاريخية عن الاذاعة في الجزائر..... 38
- *المطلب الثالث: أنواع الاذاعة في الجزائر..... 40
- *المبحث الثاني: الاذاعة المحلية في الجزائر.....44
- *المطلب الاول: مفهوم الاذاعة المحلية.....44
- *المطلب الثاني: نشأة و تطور الاذاعة المحلية في الجزائر.....46
- *المطلب الثالث: أسباب انتشار الاذاعة المحلية في الجزائر.....47
- *المطلب الرابع: اذاعة مستغاثم.....48
- *الفصل الثالث: تأثير تكنولوجيا الاتصال على الاذاعة المحلية..... 51
- *المبحث الاول: تأثير تكنولوجيا الاتصال على الاداء المهني للاذاعة المحلية..... 51
- *المطلب الاول: الاداء المهني داخل الاذاعة المحلية..... 51

*المطلب الثاني: الاسباب التكنولوجية المؤثرة على الاداء المهني للاذاعة المحلية.....53

*المبحث الثاني: تكنولوجيا الاذاعة الحديثة55

*المطلب الاول: نظام البث الاذاعي الرقمي الارضي.55

*المطلب الثاني: تطبيقات الراديو الرقمي الفضائي.58

*المطلب الثالث: البث الاذاعي الرقمي عبر الانترنت.60

*الاطار التطبيقي :

*تعريف مجتمع البحث.64

*المبحث الأول : عرض و تحليل البيانات.64

*المطلب الأول : عرض و تحليل بيانات المحور الاول.....64

*المطلب الثاني: عرض و تحليل بيانات المحور الثاني.....67

*المطلب الثالث: عرض و تحليل بيانات المحور الثالث.....70

*المطلب الرابع: عرض و تحليل بيانات المحور الرابع.....72

*المبحث الثاني : نتائج الدراسة.....76

*المطلب الأول : عرض نتائج المقابلة.76

*المطلب الثاني : نتائج الملاحظة.80

*الاستنتاج العام.....82

*الخاتمة83

*التوصيات.84

*ملخص الدراسة.85

* قائمة المصادر و المراجع.....93

فهرس الجداول :

-الجدول رقم 01 :يمثل توزيع الطلبة على أساس الجنس و المستوى.....64

-الجدول رقم 02 : يمثل توزيع سائقي سيارات الأجرة على أساس الجنس و المستوى.....64

-الجدول رقم 03 : يمثل توزيع النساء الماكثات في البيت على أساس الجنس و المستوى.....64

مقدمة :

لقد كانت مهمة وسائل الإعلام البحث عن الأخبار و تقديمها للمواطنين بصيغ مختلفة، لكن التطور التكنولوجي فرض عليها الإرتقاء، و لم تعد الصحافة مجرد خير يذاع، بل باتت تفاعلية أكثر من ذي قبل، و بات للمواطن في كل بلد (في الغرب تحديدا)، حق ابداء الرأي في كل قضية، مهما بدت ضيقة التداول.

ارتقى العمل الإعلامي و لم يعد المواطن ينتظر الى صبيحة اليوم التالي ليعرف ما جرى بالأمس، فالإذاعات نشطت أكثر و نشرات الأخبار على القنوات التلفزيونية باتت لأكثر من مرة في اليوم، ليصل العلم الى يوم مفصلي بات فيه كل انسان على كوكب الأرض يعرف بالخبر بعد ثوان من وقوعه، بل و يتعرف على تفاصيله و خلفياته و حيثياته، بعد ساعة على أبعاد تقدير، و قد تحقق هذا بالطغيان الأعظم على مستوى الإعلام المتمثل باكتشاف الإنترنت و اختراع الشبكة العنكبوتية التي أجازت حتى لغير المتخصصين، و ذلك من خلال تعدد خدماتها و تطبيقاتها، و من بين أهم هذه التطبيقات ظهور مواقع التواصل الإجتماعي و خصوصا موقع فيسبوك، حيث مكن هذا الأخير مستخدميه من تبادل الآراء و المعلومات و تفعيل المشاركة فيما بينهم، كما سمح بتأسيس منصات الكترونية اخبارية ظاهو بها في بعض البلدان الإعلام الرسمي و الخاص بالأمثلة الكبيرة. و ساهم في عزل مستخدميه اجتماعيا و جذبهم بصفة غير مباشرة عن الوسائل الأخرى و خاصة الإذاعة، و استنادا و على ماسبق حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على تأثيرات موقع فيسبوك على درجة الإستماع و متابعة البرامج الإذاعية للإذاعة المحلية لولاية مستغانم.

و قد قسمت هذه الدراسة الى ثلاثة أقسام، القسم الأول الخاص بالإطار المنهجي و جاء فيه اشكالية الدراسة و أسباب اختيار الموضوع و أهمية الدراسة و أهدافها و حددنا إنجازات الدراسة و شرحنا مفاهيمها و كذلك حددنا منهج الدراسة و أساليب جمع البيانات مع ذكر العينة المراد دراستها و الدراسات السابقة. أما عن القسم الثاني فخصص للجانب النظري الذي شمل ثلاثة فصول، الأول ماهية مواقع التواصل الإجتماعي موقع فيسبوك نموذجا، و الفصل الثاني ذكرنا الإطار العام للإذاعة في الجزائر اذاعة مستغانم نموذجا، أما عن الفصل الثالث فقد تكلمنا فيه عن تأثير تكنولوجيا الإتصال الحديثة على الإذاعة.

و فيما يتعلق بالقسم الثالث فقد خصص للإطار التطبيقي للدراسة، المتمثل في الدراسة الميدانية لتأثير موقع فيسبوك على درجة الإستماع للإذاعة المحلية لولاية مستغانم، مع ذكر النتائج و التوصيات.

* الاطار المنهجي :

* اشكالية الدراسة .

* التساؤلات الفرعية .

* اسباب اختيار موضوع الدراسة .

* اهمية الدراسة .

* اهداف الدراسة .

* تحديد مفاهيم الدراسة .

* مجالات الدراسة .

* منهج الدراسة .

* ادوات جمع البيانات .

* عينة الدراسة .

* الدراسات السابقة .

التغيير سنة كونية و عامل لا بد منه على اختلاف الحضارات و الأديان و الأمم و العوامل المحيطة فمن يريد البقاء عليه بالتغيير و مواكبة ما حوله من تغيرات و مما لا شك فيه أن المتغيرات التكنولوجية تعد من أهمها و لعل ابرز ما عرفه القرن الماضي هو التطور الكبير الذي شهده قطاع تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات فقد انتشرت شبكة الانترنت في جميع أنحاء العالم و نقلته نقلة نوعية في مجال الاتصال حيث استفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة له و أصبحت امثل وسيلة للتواصل بين الأفراد و الجماعات فقد ربطت أجزاء هذا العالم و جعلت منه قرية صغيرة كما أشار الى ذلك مارشال ماكلوهان في كتابه (هكذا و ادت نبوءة تحول العالم الى قرية صغيرة) ومن أكثر تكنولوجيا الاتصال انتشارا مواقع التواصل الاجتماعي كونها تقلل الحواجز التي تعيق الاتصال مما يسهل نقل الأفكار و الآراء المتعلقة بموضوع معين لعدد كبير من الأشخاص وبطريقة سهلة و ذلك من أي مكان و في أي وقت . ومن ابرز ما طرحته هذه الأخيرة موقع فيسبوك الذي اكتسح العالم بقوة و أصبح من أقوى الشبكات الاجتماعية في العالم و أكثرها استخداما و انتشارا و قد نتج عن هذه التطورات تغيير في الممارسات الإعلامية على سبيل المثال الإعلامين بالإذاعات لاحظوا تميز وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة نشر الأخبار و قدرتها على تجاوز الرقابة المفروضة على الاعلام التقليدي كذلك استطاع الفيسبوك ان يجعل الشباب بما فيهم الطلبة و كذلك استطاع ان يمس ربات البيت و حتى سائقي سيارات الأجرة حيث أصبحوا يتعلقون به بدرجة كبيرة نظرا لخدماته المتعددة التي يتيحها و التي تتعلق بدرجة اولى باهتمامهم و تطلعاتهم و هذا ما انعكس على الوسائل التقليدية ومن بينها الاذاعة فالاذاعة حاليا و مع المنافسة الشديدة التي تتلقاها من الوسائل الاعلامية الأخرى تحاول التكيف أكثر مع هذا التطور التكنولوجي و من هنا نطرح من جديد مسألة مستقبل الاذاعة من جهة و عواقب انتشار مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة من جهة اخرى فعلى ضوء ما سبق ذكره و بما ان موضوع الدراسة يتمحور حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على درجة الاستماع للاذاعة المحلية لولاية مستغانم نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

*كيف يؤثر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على الاستماع للإذاعة المحلية اذاعة مستغانم ؟

-التساؤلات الفرعية :

- * ما هو تأثير الفيسبوك على الإذاعة ؟
- * هل للحالة المهنية دور في متابعة البرامج الإذاعية ؟
- * هل لمتغير السن علاقة بالاستماع للإذاعة ؟
- * هل استغلال الإذاعة لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال الجديدة مكنها من مواكبة التطور ؟

- أسباب اختيار موضوع الدراسة :

يمكن القول أن لكل باحث في العلوم الإنسانية و حتى العلوم الأخرى على حد سواء أسباب تحفزه على دراسة موضوع ما و قد تكون هذه الأسباب ذاتية كـرغبة الباحث في تجسيد فكرة ما أو أسباب يفرضها الواقع الاجتماعي فتكون بمثابة دوافع محفزة على اختيار مواضيع جديدة للدراسة و لهذا فإنه تختفي وراء اختيارنا لهذا الموضوع عدة أسباب أهمها :

- أسباب ذاتية :

- * الرغبة في تقديم دراسة حول موقع فيسبوك باعتباره من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي .
- * الرغبة في معرفة سر كثرة اهتمام الشباب و ربات البيت و سائقي سيارات الأجرة بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك .
- * اهتمامنا بالتكنولوجيات الحديثة و استخداماتها خاصة الفيسبوك .
- * الفضول و الميل الى معرفة الكثير عن هذا الموضوع .
- * ارتباط موضوع الدراسة مع ميدان التخصص .

- أسباب موضوعية :

- * ضرورة الكشف و تسليط الضوء على جمهور الإذاعة الذي أضحى محصورا في سائقي سيارات الجرة و الماكثات في البيت و الطلبة .
- * قابلية الموضوع للدراسة منهجيا و معرفيا .
- * قلة الدراسات العلمية في هذا الموضوع .
- * جدية موضوع الدراسة لكونه دراسة تآكل بين الإعلام الجديد و التقليدي لوسيلة عالمية لها تأثير بالغ لدى المستمعين .
- * التعرف على أهم التأثيرات التي تواجه الإذاعة في ظل التطور الهائل للإعلام الجديد .

- أهمية الدراسة :

- تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية :
- * تقديم تفسيرات منطقية وواقعية لإشكالية البحث المطروحة .
- * تتمثل الأهمية في استمرار البحث لمعرفة تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة فيسبوك على الإذاعة المحلية .
- * تعتبر هذه الدراسة كمؤشر موجه للباحثين و الدراسيين و المهتمين بهذا الجانب .

- أهداف الدراسة :

- * تقييم دور و فعالية وسائل الإعلام لا سيما الإذاعة المحلية في ظل التطور التكنولوجي الجديد .
- * اظهار أهم تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة فيسبوك على الإذاعة المحلية .
- * الهدف الى ابراز التحديات التي تواجهها الإذاعة المحلية في ظل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي استطاعت فرض مكانتها منها الفسبوك .
- * التعرف على الدور الذي تساهم به مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة فيسبوك في التأثير على درجة الاستماع للإذاعة المحلية .

- تحديد مفاهيم الدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم ذو أهمية منهجية في أي بحث علمي ذلك أن التحديد يساعد الباحث على توضيح المعاني التي يتناولها في دراسته بهدف ازالة الغموض و الالتباس حول المعنى المتبنى في الدراسة لان غموض المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية وفيما يلي المفاهيم التي تخص دراستنا :

* التأثير : هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلقت الرسالة انتباهه و يدركها و قد تضيف الى معلوماته معلوماً جديدة و قد تجعله يكون اتجاهات جديدة او يعدل اتجاهاته القديمة و قد تجعله يتعرف عليها بطريقة جديدة او يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداءً من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات الى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية اقدام الفرد على سلوك علي .1

- اجرائياً :

هو مجموعة من التغيرات التي تطرأ على سلوك الطلبة و ربات البيت و سائقي سيارات الاجرة و ذلك من خلال المضامين المختلفة من المعلومات و رسائل و الفيديوهات التي يتلقونها من مواقع التواصل الاجتماعي .

* مواقع التواصل الاجتماعي :

هي مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية تؤسسها و ترمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين و الاصدقاء لمشاركة الانشطة و الاهتمامات و البحث عن تكوين صداقات ... معظم الشبكات الاجتماعية المتواجدة حاليا عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفردية الرسائل الخاصة البريد الالكتروني ... 1

- اجرائيا :

مواقع الكترونية اجتماعية تسمح للطلبة و ربات البيت و سائقي سيارات الاجرة بالتواصل من أي مكان في العالم و في أي وقت اخر فهي اصبحت اليوم الوسيلة الاتصالية الاكثر تاثيرا في الحياة اليومية و تتيح لهم التعبير الحر عن ارائهم و افكارهم .

* الاذاعة : لغة :

تعني البث المنظم و نشر الاخبار و البرامج و الاغاني ... او أي مواد اعلامية اخرى موجهة للجمهور العام و استقبال الراديو بذلك اصبح هذا المصطلح يعبر عن خصائص فن قائم بذاته له مقوماته المادية و جمهوره. 2

* الاذاعة المحلية : اصطلاحا :

هو مصطلح يعني البث المنظم و نشر الاخبار و المواد الاعلامية الموجهة لجمهور محدد و قليل الافراد يعيشون في ارض محدودة المساحة و متقاربة من الناحية الاجتماعية و الاقتصادية حيث يكون هذا المجتمع بنية متناسقة . و هي جهاز اعلامي يوجه الى مجتمع محلي يقطنون في قرية واحدة او مجموعة من القرى المتجاورة او مدينة او عدة مدن متقاربة .

1- مروى، عصام صلاح /الاعلام الالكتروني الاسس و افاق المستقبل -عمان- دار الاعصار للنشر و التوزيع 2015 ص246.

2- امام ابراهيم -الاعلام الاذاعي و التلفزيوني- الطبعة الثانية مصر -دار الفكر العربي 1985 ص95.

* الفاييسوك :

يعد موقع الفاييسوك من اشهر مواقع التواصل الاجتماعي تم انشاؤه من قبل مارك زوكربيرج في الرابع من فبراير سنة 2004 حيث يتوقع عدد مستخدميه في عام 2023 قرابة 1.98 مليار مستخدم تنشط يوميا ليصبح اكبر تجمع الكتروني بشري على وجه الارض .

* الاستماع :اصطلاحا :

هو عملية يعطي فيها المستمع اهتمام خاصا و انتباها مقصودا لما تتلقاه اذنه من اصوات كذلك يعتبر الاستماع فن يعتمد على عمليات معقدة فهو عملية يعطي خلالها المستمع اهتماما خاصا و انتباها مقصودا لما تتلقاه الاذن من اصوات و هو ايضا استقبال الاذن لذبذبات صوتية مع اعطائها انتباها خاصا و اعمال الذهن لفهم المعنى . كما يعرف ايضا على انه احد ادوات نقل اللغة اللفظية حيث يصدر الكلام عن الجهاز الصوتي للانسان و يحمله الهواء على شكل ذبذبات صوتية الى اذن السامع القريب من المتكلم حيث يستطيع ان يستقبل الذبذبات الصوتية واضحة قبل ان تتلاشى في الهواء .

و يتضمن الاستماع ايضا نشاط يحتاج الى انتباه لاصوات التعبير المتحدثة و ذلك من اجل الحصول على بعض الافكار و المعاني 1.

1- الاستاذ الدكتور/وجيه المرسي ابو لبن استاذ بجامعة الازهر جمهورية مصر العربية و جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

- مجالات البحث :

* المجال المكاني :

اجريت الدراسة الميدانية في المجتمع بصفة عامة المتمثل في المجتمع المحلي لولاية مستغانم كما شملت الدراسة الميدانية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم و بالضبط في قسم العلومالنسانية و الاجتماعية .

* المجال البشري :

اخذنا بعين الاعتبار في موضوع دراستنا هذه مجموعة من طلبة الاعلام و الاتصال حيث قمنا باخذ عينة قصدية مكونة من 20 طالب كما اخذنا عينة من المجتمع المحلي لولاية مستغانم متمثلة في ربات البيت و سائقي سيارات الاجرة حيث تكونت العينة من 20 سائق اجرة و 20 ربت بيت .

* المجال الزمني :

و التي كانت خلال الفترة الدراسية 2023/2022 حيث دامت فترة الجانب النظري بداية من 25 جانفي الى غاية شهر ... اما عن الجانب التطبيقي فقمنا بعدة مقابلات و الملاحظة من اجل جمع المعلومات لنصل الى نتائج نهائية التي تجيب عن تساؤلات الدراسة.

-المنهج المتبع في الدراسة :

لايمكن ان نجد بحثا علميا بدون منهج علمي واضح يتم من خلال قواعده دراسة المشكلة البحثية و تحليل الابعاد المتعلقة بها و مسبباتها و التعرف الى جوانبها و مدى تأثيرها بالظواهر المحيطة بها كما يتم من خلال ادواتها قياسها و التنبؤ بحركتها و التوصل لمعالجتها و نتائج محددة من الممكن تطبيقها لتصحيح القصور القائم بسبب المشكلة او اعادة توجيه العوامل و تخصيصها 1.

كونه يدل على مجموعة من القواعد و الاجراءات التي تم تقريرها من قبل ذوي الاختصاص في منهجية البحوث التي يتبعها الباحث للتوصل الى الحقيقة التي تؤدي للوصول الى نتائج بحثية سليمة.2

1-عبد الغني و الحضيبي -1992-ص41.

2-جامعة دمشق و مديريةية البحث العلمي-2012-ص8

حيث ان بحثنا هذا تاتير مواقع التواصل الاجتماعي على درجة الاستماع للاذاعة المحلية ينتمي الى الدراسات الوصفية و ذلك ما دفعنا الى اختيار المنهج الوصفي و هو المنهج الذي يعتمد في جوهره على وصف الظاهرة و المتغيرات المتعلقة بها و العوامل التي تاتير فيها ومن ثم استخلاص النتائج و تعميمها كما يعد احد ابرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية لمساهمتها في التعرف على ظاهرة الدراسة و وضعها في الاطار الصحيح و تفسير جميع الظروف المحيطة بها و بعد ذلك بداية الوصول الى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث و بلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات و المقترحات التي يسوقها الباحث لانهاء الجدل الذي يتضمنه البحث .

-ادوات جمع المعلومات :

* المقابلة :

هي عبارة عن لقاء يحدث فيما بين الباحث و المبحوث يتم فيه القاء مجموعة من الاسئلة و من ثم التعرف على الاجابات فيما يخص البحث العلمي

عرفها موريس انجوس على انها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل ازاء المجموعات من اجل استجوابهم بطرسفة موجهة .

حيث اعتمدنا على المقابلة غير مقننة وذلك لجمع اكبر عدد من المعلومات كوننا استخدمناها في حالات المستويات العلمية المحدودة للحصول على معلومات تخص موضوع البحث العلمي بصورة مباشرة دون وسيط و تعد هذه الطريقة من اكثر ادوات صدقا خصوصا مع العينة التي تريد دراستها المتمثلة في سائقي سيارات الاجرة و الماكثات في البيت لذلك سنقوم بطرح موضوع البحث على المبحوثين ثم نقوم بالقاء بعض الاسئلة المفتوحة و ترك العنان للمبحوثين من اجل الاسترسال في الاجابة عن الاسئلة دون وضع قيود .

* الملاحظة :

تعتبر الملاحظة وسيلة للحصول على المعلومات و اكتساب الخبرات و فهم الظواهر العلمية باسلوب دقيق كما عرفها محمود الذنيبات على انها عملية مراقبة و مشاهدة الظواهر و المشكلات و الاحداث و مكوناتها المادية و البيئية و متابعة سيرتها و اتجاهاتها و علاقاتها باسلوب علمي منظم و مخطط بقصد تفسير و تحديد العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة و توجيهها لخدمة اغراض الناس و تلبية احتياجاتهم **1**.

1- محمد محمود الذنيبات و اخرون -منهجية البحث العلمي -القواعد مراحل و التطبيقات-الطبعة الثانية-بيروت -دار وائل للنشر 1999 ص73.

و لقد استخدمنا في هذه الدراسة نوعين من الملاحظة :

*الملاحظة المباشرة :

تستخدم هذه الطريقة لجمع البيانات تتمثل في مراقبة موضوع الدراسة في موقف معين يتم في ذلك دون تدخل او تغيير البيئة التي يكشف فيها يتم استخدامها حين لا تكون الانظمة الاخرى فعالة تتميز بكونها غير تداخلية هذا يعني ان الشيء المرئي يكتشف دون ان يزعه المراقب لهذا يتم التعرف على البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال هذه الطريقة حيث ان لها سمعة في مجال البحوث و اعتمدنا عليها في العمل مع عينة البحث المتمثلة طلبة العلاقات العامة و ذلك اثناء تعريضهم للبرامج الاذاعية و ملاحظة كيفية تعاملهم معها.

* الملاحظة غير مباشرة :

الملاحظة غير مباشرة ليست تطفلية أي انها تحترم خصوصية الاشخاص لتجنب ان السلوك ليس طبيعيا لانه قد يشعر بانه عرضة للتحليل وقد اعتمدنا عليها في دراستنا هذه لجمع انطباعات عينة البحث المتمثلة في سائقي سيارات الاجرة عن الاذاعة المحلية و كيفية تفاعلهم معها.

-العينة :

تتعدد طرق اختيار العينة في البحث العلمي باعتبارها مجموعة جزئية من مجتمع البحث بحيث تعبر عنه و تحمل نفس خصائصه و يكون الهدف من اختيارها الحصول على بيانات و معلومات ترتبط بمجتمع الدراسة كما يمكن تعريفها بأنها جزء من اجزاء المجتمع الذي يقوم الباحث العلمي باجراء الدراسة عليهم تعميم نتائج الدراسة.

ومن خلال طرق اختيار العينة كان اختيارنا كالآتي :

اعتمدنا على العينة القصدية او ما يطلق عليها بالعينة الغير احتمالية وهي احدى انواع العينات في البحث العلمي التي تعرف على انها اسلوب يختار فيه الباحث العينات بناء على الحكم الذاتي بدلا من الاختيار العشوائي و تعتمد طريقة اخذ العينات هذه بشكل كبير على خبرة الباحثين و يتم تنفيذه عن طريق الملاحظة. ويعتبر اخذ العينات القصدية اكثر فائدة للدراسات الاستكشافية و لقد اخترنا نوعا من انواعها يسمى بالعينات الحكمية او الهادفة يختار فيها الباحثون العينات بناء على معرفتهم و مصداقيتهم بمعنى اخر يختار الباحثون فقط الاشخاص الذين يرونهم مناسبين للمشاركة في الدراسة البحثية .ولذلك قمنا بتحديد المعايير اللازمة للوصول الى العينة المناسبة التي تمكننا من دراسة موضوع البحث المتمثل في تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على درجة الاستماع للاذاعة المحلية (سكان ولاية مستغانم) لنخرج بالعينة التالية: المتمثلة في سائقي سيارة الاجرة و الماكنتا في

البيت و ذلك كونهم أكثر من لا زال يتابع البرامج الاذاعية و طلبة العلاقات العامة بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم و ذلك لعلاقتهم بالتخصص و لقربنا منهم مما يساعدنا في الدراسة و التعامل معهم.

و بما انه لا يمكن تحديد الحجم اللازم بقواعد جامدة قمنا بتطبيق الدراسة على عينة قوامها 15 شخصا مقسمة بالتساوي أي اننا خصصنا 5 أفراد من كل عينة من الذكورة مسبقا.

-الدراسات السابقة :

تمثل الدراسات السابقة احد الاجزاء المهمة من خطة البحث العلمي و هي تعد بمثابة الجزء الثاني المتعلق بالاطار النظري لمنهج البحث العلمي المقدم و ترتبط به بصورة مباشرة ووثيقة وهي تمثل ارضية غنية بالمعلومات لمن لديه الرغبة في التعرف على كل جوانب المشكلة او الفرضية لموضوع البحث .

*الدراسة الاولى :

يمكننا تصنيف هذه الدراسة على انها من اهم الدراسات التي وقعت بين ايدينا وهي للباحثة تسعديتقدوار بعنوان اثر تكنولوجيا الاتصال على الاذاعة و جمهورها دراسة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في جامعة علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر 2010-2011 دراسة مسحية في الاستخدامات و الاشباع لدى الشباب . حيث انطلقت الباحثة من اشكالية تتمثل في : ما هو اثر استخدام الشباب لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال على مدى اقبالهم على الاستماع للاذاعة المحلية ؟

اما عن المنهج المعتمد فقد استخدمت الباحثة على المنهج المسحي و الذي يعتبر من افضل المناهج التي تبحر في اتجاهات الجمهور و خصائصه و كذا احتياجاته في بحوث الاعلام .اما الادوات المستعملة فقد اعتمدت على الاستمارة الاستبائية كاداة رئيسية لجمع البيانات و المعلومات المستخدمة في البحث و تدعيمها باداتين و هما الملاحظة و المقابلة.

-نتائج هذه الدراسة :

* الاستماع الى الاذاعة لم يتراجع الا عند نسبة قليلة من الشباب .

* الاذاعة لم تفقد مكانتها الا عند الشباب الذين يعيشون في ظل واقع جديد .

* الاذاعة تعاني ضعفا في استخدامها للتقنيات الجديدة .

* توصلت الى وصف واقع استماع الشباب الجزائري الى الاذاعة في ظل البيئة الاتصالية الحديثة التي تتميز بالتنوع الكبير و المنافسة الحادة.

-التعليق :

هذه الدراسة لها مجال مشترك مع دراستنا المتمثل في اثر استخدام الشباب لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال على مدى اقبالهم على الاستماع للاذاعة المحلية, أما الاختلاف بين الدراستين فيكمن في المنهج حيث استخدمت الباحثة المنهج المسحي أما نحن استخدمنا المنهج الوصفي, كذلك في طبيعة الموضوع حيث ركزت الباحثة على أثر استخدام الشباب لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال على مدى اقبالهم على الاستماع للإذاعة, كذلك نجد الاختلاف في أدوات جمع البيانات و المعلومات حيث استخدمت الباحثة الاستمارة الاستبائية بينما نحن اعتمدنا على المقابلة.

* الدراسة الثانية :

دراسة للدكتور عبد القادر بغداد باي 2020 تحت عنوان اعداد و تقديم البرامج الاجتماعية في الاذاعات المحلية الجزائرية دراسة ميدانية باذاعة غليزان الجهوية مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية المجلد 12-02-2020 الجزائر.

تطرح الدراسة تقديم الاذاعات المحلية للبرامج الاجتماعية التي تمس الافراد و المجتمعات برسائل و مضامين هادفة و الرهان على التفاعلية و مشاركة الجماهير لتفعيل و تنشيط التواصل و الالتزام بمراحل انتاج هذا النوع من البرامج و جذبها للجمهور. انطلق البحث من اشكالية مفادها : كيف يتم اعداد و تقديم البرامج الاجتماعية في الاذاعة المحلية لولاية غليزان ؟

تم الاعتماد على المنهج و التقنيات بما يناسب موضوع البحث و هو المنهج الوصفي التفسيري التحليلي اما من ناحية ادوات جمع البيانات فقد استخدم المقابلة و الملاحظة بالمشاركة.

-نتائج هذه الدراسة :

*الدقة في اختيار المواضيع المطروحة و حسن اختيار الضيوف .

* استخدام التقنيات العالية و التكنولوجيات الحديثة التي من شأنها تقديم ما هو افضل للاذاعة و الجماهير على حد سواء .

* مراعاة خصائص المجتمع المحلي و معاشته نفس الظروف و الواقع .

* على معد و مقدم البرامج الاذاعية الاجتماعية ايلاء الاهمية الى : العنوان المناسب , التوقيت المناسب , اللغة الانسب الخلفية الموسيقية المناسبة , المصادر المستخدمة , تنظيم المحاور و الفقرات , تلبية حاجيات المستمعين , مشاركة المتلقي المضامين الهادفة و العمل الجماعي.

* الدراسة الثالثة :

وهي دراسة للباحث عبد السلام الاشهب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً و علاقتها بالتنشئة الاجتماعية , جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية 2016-2017.

تمحورت اشكالية الدراسة كالآتي : هل توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك و التنشئة الاجتماعية؟

تتمثل اهمية هذه الدراسة في ان الاعلام الجديد عبارة تغير شامل في نظم الاتصال بعد التزاوج بين الكمبيوتر و تكنولوجيا الاتصال و الوسائط المتعددة و هو ما افرز اشكاليات جديدة و متنوعة في التطبيقات الاعلامية كانت التفاعلية سمتها البارزة. كما تتمثل اهميتها من الناحية الاجتماعية في ان الاعلام الجديد ولد اشكاليات جديدة من العلاقات و انماط التواصل بين الافراد المستخدمين غيرت بصورة الية تلقائية اهتمامات من مجرد التواصل العادي الى نوع اخر من التواصل الهادف لخدمة اغراض و اهداف ذات ابعاد انسانية و ثقافية و اجتماعية .

تماشياً مع طبيعة موضوع الدراسة فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي و بالنسبة لأدوات جمع البيانات فاعتمد على المقابلة الاستطلاعية التي كانت مع مشرف التربية و استخدم الاستبيان مع المبحوثين .

-نتائج هذه الدراسة :

* الدراسات و الابحاث في ميدان الاعلام و الاتصال بين اهمية مواقع التواصل الاجتماعي و بين الفيسبوك الذي غزا العالم .

* سهل الفيسبوك عملية التواصل الى درجة انه اذاب الحدود الجغرافية .

* اصبح هذا الموقع يجد قبولا من طرف مستخدمية بمختلف اعمارهم و مستوياتهم الثقافية .

* الفيسبوك يلعب دوراً في التنمية و تغيير سلوكيات التلاميذ .

-التعليق :

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية حول مواقع التواصل الاجتماعي و خصوصا الفيسبوك و أدوات جمع المعلومات الملاحظة و المقابلة, و كذا المنهج الوصفي التحليلي. الا أن المجال الزماني و المكاني للدراستين مختلف هذا ما يخلق فروقات و اختلافات في النتائج المتوصل اليها. كما ركزت الدراسة على موقع فيسبوك و التنشئة الاجتماعية.

* الدراسة الرابعة :

تتمثل هذه الدراسة في مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص سمعي بصري للباحث عرمون الربيعي و الباحثة بن لخصر عطافية من جامعة يحي فارس بالمدينة قسم علوم الاعلام و الاتصال سنة 2020-2021 , تدرس تداخلات مواقع التواصل الاجتماعي الى جميع مناحي الحياة , حيث اصبحت تحتل مساحة كبيرة في حياة الافراد و المؤسسات و تأتي اهمية موضوع الدراسة : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي فاييبوك انطلاقا من معاينة مدى حضور مواقع التواصل الاجتماعي بالعموم و الفيبسوك بالخصوص في الفضاء الاعلامي باعتبارها اليات اجتماعية لترسيخ حضورها و ادارة صورتها الذهنية بحيث لم تعد هاته الوسائل مقتصرة على الاستخدام الفردي ذو الطابع الترفيهي بل تجاوزته الى السعي في المشاركة الفعالة في العملية الاعلامية وصولا الى تغيير بعض كلاسيكيات الاداء الاعلامي التقليدي . وقد كان البحث تحت التساؤل الرئيسي التالي : ما هو تأثير استخدام اعلامي اذاعة المدينة الجهوية لمواقع التواصل الاجتماعي الفاييبوك على ادائهم المهني؟

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة كما هي في الواقع و اعتمدوا على المقابلة و الاستبيان في جمع المعلومات .

-تمحورت نتائج هذه الدراسة كالآتي :

- * اصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف اعلامي اذاعة المدينة الجهوية ضرورة حتمية للولوج الى فضاء وسائل الاتصال و الاعلام الجديدة و مسايرة التطورات الراهنة .
- * تتمثل اكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من طرف اعلامي اذاعة المدينة الجهوية هو موقع الفيبسوك .
- * يرى اعلاميو اذاعة المدينة الجهوية ان مواقع التواصل الاجتماعي هي وسائل اعلام جديدة تساعد على التفاعل مع الجمهور و الاتصال و التواصل بين الافراد .
- * يستخدم اعلاميو اذاعة المدينة الجهوية مواقع التواصل الاجتماعي في عملهم الاعلامي كمصادر للاطلاع على الاخبار و المعلومات التي يتمكنون من تسجيل حضورهم لحظة وقوعها او الاخبار و المعلومات الجديدة و المهمة .

* الاطار النظري :

*الفصل الاول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) نموذجاً.

* المبحث الاول: الاطار العام لمواقع التواصل الاجتماعي .

* المطلب الاول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

* المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

* المطلب الثالث: ايجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

* المبحث الثاني: الفاييسبوك كنموذج عن مواقع التواصل الاجتماعي.

* المطلب الاول: تعريف الفاييسبوك.

* المطلب الثاني: استخدامات الفاييسبوك كمصدر للمعلومات.

* المطلب الثالث :أضرار الفاييسبوك.

*الفصل الاول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) نموذجاً.

*تمهيد:

ان وسائل التواصل الاجتماعي هي أداة تكنولوجية تحظى بشعبية عالمية و ذلك بسبب سهولة استخدامها و توافرها بشكل مجاني تقريبا كما انها تقضي على المسافات و الحدود بين الافراد او بمعنى اخر فانها تضع العالم كله بين يديك و انت في مكانك و لكي يكون أي شخص عضواً في أي موقع من المواقع ما يجب عليه سوى التسجيل اولاً ثم تسجيل الدخول و الوصول الى المحتوى و القدرة على المشاركة و الدردشة مع المستخدمين الاخرين لمنصة الوسائط الاجتماعية هذه. ومن بين اهم المنصات الاجتماعية الشائعة و المستخدمة على نطاق واسع الفيسبوك (بالانجليزية FACEBOOK).

-المبحث الاول: الاطار العام لمواقع التواصل الاجتماعي .

- المطلب الاول : تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

تمتلك مواقع التواصل الاجتماعي (SOCIAL MEDIA WEB) عدة تعريفات نذكر منها :

عرفها البعض على انها شبكة تضم مجموعة من الافراد لهم نفس الاهتمامات و الميول و الرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية. (1) و عرفها البعض الاخر بانها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الافراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي و المقهى التكنولوجي و هو انك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي اينما كنت. (2)

يعرفها محمود عواد بانها : تركيبة اجتماعية الكترونية تتم صناعتها من افراد او جامعات او مؤسسات و تتم تسمية الجزء التكويني الاساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العهد node) بحيث يتم اصال هذه العقد بانواع مختلفة مثل العلاقات كتشجيع فريق معين او الانتماء لشركة ما او حمل جنسية لبلد ما في العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجات اكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي او المعتقدات او الطبقة التي ينتمي اليها الشخص. (3)

(1)- د.بهاء الدين محمد يزيد، كتاب الوجوه نموذجاً، المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية، جامعة الامارات العربية المتحدة، 2012م، ص42.

(2)- د.علي محمد رحومة، الانترنت و المنظومة التكنو-اجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008م، ص75.

(3)- محمد المنصوري، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و الالكترونية) العربية نموذجاً رسالة ماجستير في الاعلام و الاتصال، الاكاديمية العربية في الدامار، 2012، ص25.

و تعرف ايضا بانها الشبكات الاجتماعية التي تتيح للمستخدمين ان يقوموا بخلق ملاحظهم الشخصية من خلال البيانات التي يكتسبونها و عرض الصور و الاتصال بالاصدقاء الذين التقوا بهم على الانترنت او في الواقع الحقيقي بعيدا عن الانترنت و مشاهدة البيانات الشخصية للاخرين و عرض قائمة الاصدقاء و الاتصالات و تبادلها مع الاخرين بشكل عام و علي شكل القاعدة الاساسية للتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة و هكذا فان هذه المواقع تدعم الانماط المتباينة من التفاعل حتى و لو اختلفت و تنوعت المواقع. (1) كما عرفت على انها : مجموعة من صفحات الويب التي تسهل التفاعل النشط بين الاعضاء المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي و تهدف الى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي تساعد الاعضاء على التفاعل بين بعضهم البعض.

(2) كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على انها تقنية تبادل الافكار و المعلومات من خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية، و هي تعتمد على وجود الانترنت بشكل أساسي المتصل بأجهزة الحاسوب، أو الأجهزة اللوحية، أو الهواتف، يمكن للمستخدمين من الوصول الى المحتوى الذي قد يكون معلومات شخصية أو مستندات أو مقاطع فيديو، أو صور، تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي عادة في التفاعل مع الأصدقاء و العائلة كما أصبحت وسيلة للوصول الى العملاء بهدف الترويج للمنتجات و الخدمات و يبلغ عدد مستخدمي هذه المواقع أكثر من 3 مليار مستخدم حول العالم، تتراوح أعمار 90 بالمائة منهم بين 18 و 29 عاما. (3) و في تعريف اخر هي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة و التي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين الدول، و تتضمن معلومات دائمة التطور، و هي مواقع تتشكل من خلال الانترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، و اتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، و التعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر. (4) كما أنها عبارة عن تطبيقات تكنولوجية إلكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب لتحقيق التواصل التفاعل بين مختلف الافراد المنتشرين حول العالم بالمراسلات المكتوبة و المسموعة و المرئية مع تحقيق الاتصال الفوري و المرجى بما يحقق أكبر فائدة لجميع الشعوب في موقع للتواصل من بعد. (5)

(1)-د.شريف درويش البان : مداخلات في الاعلام البديل و النشر الالكتروني على الانترنت، دار العالم العربي، ط1، ص55.

(2)-د.دينا عبد العزيز فهمي، الحماية الجنائية من اساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، دار النهضة العربية، 2018م، ص20.

(3)-Danah m ; boyd ; nicolbellison (1-10-2007) social network sites ; definition ; history and scholarship academic.oup.com ; retrieved 16-12-2022.edited.

(4)- سلطان الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، 2012-04-23، عل الرابط

(5)- علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل

الاجتماعي، دار النشر و التوزيع، ط1، الأردن عمان، 2014، ص48.

– المطلب الثاني: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعضها عن بعض بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة الا انها تتقاسم مجموعة من الخصائص التي يمكن ذكر بعضها كما يلي :

*التفاعلية: فشبكات التواصل الاجتماعي تلغي السلبية الموجودة في الاعلام القديم و تعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المستخدمين ذوالاهتمامات المشتركة، حيث سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها الى تجسيد التفاعلية بين افرادها لضمان الاستمرار و التطور.

*المشاركة: تشجع هذه الشبكات كل الافراد المهتمين بموضوع ما على المساهمة في التبادل و التغذية الراجعة، حيث تسقط الحواجز و تمد جسور التواصل ما بين الوسائط و الجمهور.(1)

*الانفتاح: ان معظم خدمات الشبكة الاجتماعية منفتحة من خلال رجع الصدى و المشاركة، حيث ان الشبكات الاجتماعية تشجع عمليات التعليق، و تقاسم المعلومات بين الافراد.

*التجميع: تسمح الشبكات الاجتماعية للعديد من الافراد ان يكونوا مجتمعات الكترونية بسرعة فائقة و ان يتواصلوا بكل حرية كما تتيح ايضا الشبكات الاجتماعية انشاء مجموعة بسمى معين و اهداف محددة.(2)

*التحاور: اذا كانت الوسائط التقليدية قائمة على بث مضامين الى جمهور ما، فان هذه الشبكات تعتبر اتصالا ذو اتجاهين يعلي من فكرة الجماعية في انتاج و تقاسم المضامين و يرى ان التحاور هو افضل السبل للوصول الى الحقيقة.(3)

(1)- رايح الصادق، وسائل التواصل الاجتماعي و ادارة الازمات، نماذج عملية و رؤى استكشافية، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية و الاتصالية، 2013، ص17.

(2)- جرار ليلي احمد، الفيسبوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص 42.

(3)- رايح الصادق، المرجع نفسه، ص17.

*الترباط: تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي ترتبط بمواقع اخرى للتواصل الاجتماعي مما يسهل و يسرع عملية انتقال المعلومات كما ان شبكات التواصل الاجتماعي تسعى الى تحقيق الترباط الاجتماعي و الاتصالي باستعمال الروابط او بعض المواقع او المصادر الشخصية. (1)

*الاهتمام: شبكات التواصل الاجتماعي تبني من خلال مصلحة مشتركة مثل الالعاب ، الموسيقى، و سوق المال، و السياسة، و الصحة، و الشؤون الخارجية و غيرها. (2)

*سهولة الاستخدام: تتميز شبكات التواصل الاجتماعي ببساطتها و انها مجانية و مفتوحة امام الجميع و تتيح للأفراد التسجيل فيها، فأى شخص يملك مهارات اساسية في الانترنت يمكنه انشاء موقع تواصل اجتماعي حيث لا يحتاج التعامل مع موقع الشبكات الاجتماعية خبرة او خبرات و تدريبات علمية و عملية معقدة، و انما الى مجرد مقدمة و مبادئ اولية موجزة عن طبيعة الاستخدام فقط. (3)

*التحكم في المحتوى المعروض: شبكات التواصل الاجتماعي جعلت مستخدميها هم من يتحكمون في المحتوى الذي يعرض عليهم، و يشكلوه كيفما ارادوا و يحددون ملامح ما سيقروؤون و يشاهدون و يناقشون. (4)

(1)-جرار ليلي احمد، المرجع السابق، ص42.

(2)-المدني اسامة غازي، (د،ت) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة ام القرى نموذجاً، مجلة العلوم و الاداب الاجتماعية، ص31.

(3)-عبد الدخيل علاء، شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، 2016، ص22.

(4)-الحمدى عمر، ثلاثة صفات مشتركة بين شبكات التواصل الاجتماعي، 2012، ص45.

-المطلب الثالث: إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي (سوشل ميديا) سلاح ذو حدين له جوانب مفيدة و في نفس الوقت له جوانب ضارة ايضا، و تحديد أي نوع من هذين الجانبين قد يؤثر على مستخدم هذه المواقع يعتمد على غاية المستخدم و هدفه من استخدام هذه المواقع.

* إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

-التواصل مع الاخرين:

لوسائل التواصل الاجتماعي اهمية بالغة و كبيرة فيما يخص موضوع تواصل المستخدمين مع بعضهم البعض عبر هذه الوسائل، وذلك من خلال امكانية التواصل الفوري و المباشر مع الاشخاص و في أي مكان حول العالم، و ذلك عبر العديد من التطبيقات التي تتيح ذلك كالفيسبوك او تويتر و غيرها من التطبيقات الاخرى، بالاضافة الى ميزة قدرة الوصول الى أي مستخدم حول العالم عبر هذه الوسائل، و تعد سهولة الاتصال ميزة مضافة لهذه الوسائل، فظهور هذه الوسائل ادى الى الغاء الاعتماد على خطوط الهواتف الارضية او حتى استخدام البريد العادي فكل ما يتطلبه الامر للاتصال عبر هذه الوسائل هو وجود جهاز هاتف ذكي او كمبيوتر يتم استخدام احد تطبيقات التواصل الاجتماعي عليه.(1)

-الترفيه و التسلية:

يمكن التوجه لمواقع التواصل الاجتماعي بصفها وسيلة جيدة للترفيه و المتعة، فالعديد من الناس يقومون باستخدام هذه الوسائل عندما يريدون الاسترخاء و التحرر من ضغوط العمل، و يعتبر امر مشاهدة التعليقات و المشاركات من المستخدمين الاخرين امرا جيدا للشخص المستخدم، و يعود ذلك نظرا للفطرة الاجتماعية التي وجد بها الانسان. كما يوجد العاب الفيديو و ليست متشابهة منها العاب الحركة (العين و اليد) و العاب الاستراتيجية العاب التفكير المنطقي و الالغاز و الشطرنج و العاب المغامرة تتضمن الاستكشافات و حل المشكلات و غيرها.(2)

(1)-عبد الحميد بسيوني، التعليم و الدراسة على الانترنت، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2001، ص55.

(2)-قويدر مريم، اثر الالعاب الالكترونية على السلوكات لدى الاطفال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر، 2012، ص35.

-تطوير عملية التعليم:

يمكن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في تطوير التعليم و التعلم، و ذلك من خلال عدة امور و منها كالاتي:

*الاستفادة من البرامج التعليمية التي يتم مشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

*التواصل مع الاشخاص المتخصصين بموضوعات معينة و متابعتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

*البحث عن موضوع معين ضمن هذه المواقع، و اكتساب المتعلمين القدرة على بناء المصداقية.

-تطوير الاعمال: توفر وسائل التواصل الاجتماعي على العديد من المزايا للاشخاص اصحاب الاعمال التجارية، ومن هذه المزايا نذكر :

*زيادة نسبة المبيعات و خفض تكاليف التسويق و الدعاية و زيادة نسبة عدد الزيارات الى الموقع الالكتروني الخاص بالمشروع.

*تطوير القدرة الى وصول المنتج الى الاسواق الدولية، و تطوير التواصل مع الزبائن او الشركات الاخرى.

*القدرة على تحصيل تغذية راجعة من الزبائن، كذلك فرص الكسب المادي يكون اكثر عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.(1)

(1)-علي محمد النوي، ادمان الانترنت في عصر العولمة، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص55.

-الاستخدامات الاجبارية :

أصبحت الشبكات الاجتماعية (مواقع التواصل الاجتماعي) مصدرا أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، و هي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول و بصياغة فردية حرة غالبا، لا احترازية و لا استخدامات سياسية أو دعائية.

و قد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، و مواقع الأخبار المخصصة، و قنوات اخبارية، في أحداث مختلفة سابقة، كان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.

-الاستخدامات الحكومية :

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياسي و تطوير الخدمات الحكومية لديها، و مسايرة للتقنية الحديثة، أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية و خدماتها المتقدمة، و تتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة و الوصول المباشر للمستفيد الأول، و التغذية الرجعية المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء و الوصول بالخدمة المقدمة للاتقان و التميز، و يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد و تأكدها، و نشر التعليمات و الاجراءات و التواصل مع الرئيس مباشرة، و ابداء الملاحظات و المقترحات.

-الاستخدامات الدعوية :

فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل و الدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم و اختلاف أجناسهم و بلدانهم، و أصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة و موقعهم الثري، و هو انتقال ايجابي للتواصل العالمي في ظل الاغلاق الاعلامي في كثير من الدول، و في ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر و تقلب الراعية و العالم على قوالب جامدة و تتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية و الفورية و التحديث المستمر مع كسر حاجز الوقت و الزمان، و السهولة في الاستخدام و التواصل، و التوفير في الجهد و التكاليف.(1)

(1)- حمزة اسماعيل ابو شنب، مقال بعنوان- تقنيات التواصل الاجتماعي..الاستخدامات و المميزات-

*سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

بالرغم من التأثيرات الايجابية لشبكات التواصل الاجتماعي الا ان لها في المقابل تأثيرات سلبية على مستخدميها نذكر منها كاتالي:

-تأثيرات نفسية سلبية:

*تضخيم الذات (الترجسية): تعني الترجسية النظر الى الذات بتضخم الصفات فيها من الذكاء، القوة، السيطرة، فالشخصية الترجسية تتميز بتعظيم التقدير الذاتي، و الاهتمام الزائد بالذات و حب الظهور و بالشدة و العصبية اذ تم عرقلة استراتيجياتها في اظهار الذات فالترجسيون اشخاص يركزون على كل النقاط التي تظهرهم باجمل و افضل وجه و الشبكات الاجتماعية تساعد الناس على الظهور و اقامة علاقات اجتماعية متنوعة و هذا عامل مهم يدفع للترجسية عند الفرد ان تظهر كونه يمنح فرصة ابداء الراي و اظهار القدرات الشخصية و فرض الذات على الاخرين من خلال اضافة الاصدقاء.(1)

*ضعف مهارات التفاعل الشخصي: ان سهولة التواصل عبر الشبكات الاجتماعية و في مختلف الاوقات فان ذلك سيقبل مع الزمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد و الجماعات المستخدمة لها، و كما هو معروف فان مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الالكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع ان تغلق محادثة شخص فورا و ان تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.(2)

(1)-Christopher-J.C. (2012). Narcissism on Facebook self promotional and anti-social behavior. Personality and individual differences.52.

(2)-المقدادي كاظم شنون، الاعلام الدولي الجديد و تصدع السلطة الرابعة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2013، ص71.

*الاصابة بالاحباط و الشعور بالاكئاب: توفر شبكات التواصل الاجتماعي للأفراد و خاصة الشباب عالما

رمزيا قد لا يكون قائما في الواقع المعاش، الذي يفتح لهم باب الخيال و التأمل و معايشة عوامل متعددة غير مطروحة في محيطهم بالضرورة، و قد يكون الشباب واعيا معظم الوقت بان العالم الافتراضي ليس بالضرورة حقيقية، و قد يخلط بين العالمين، و لكنه يقبل شعوريا او بصفة غير شعورية بحكم انه يلي عددا من احتياجاته الى حين كما ان الاوقات المتواصلة امام الشبكة الاجتماعية قد يؤدي الى الاصابة بالاحباطالنفسي، و الاحساس بالقلق بسبب قضاء اوقات طويلة ولا سيما اذا كان هذا الاستعمال عشوائيا أي دون هدف محدد مسبقا. (1)

*اضاعة الوقت: وهو اكبر خطر لتلك المواقع و هو اضاءة الوقت في التنقل عبر صفحات تلك المواقع، و التحديث في امور ليس لها قيمة ولا فائدة، و هذا الجانب هو اخطر الجوانب السلبية، حيث ان مضيعة الوقت تأتي بالسلب على المجتمع كله و على تقدمه. (1)

*الادمان: يعد الادمان من المشكلات الشائعة لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي فقد أكدت دراسة امريكية ان مستخدمي الانترنت الامريكيين يقضون معظم وقتهم على الانترنت باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أن مدمن شبكات التواصل الاجتماعي يسعى لتأسيس حياة مفصلة له في هذا العالم الافتراضي يهرب من واقعه كما هو حال المدمن بشكل عام و هذا يؤثر على واقعه و يجعله أكثر تعقيدا و تتفاقم مشكلاته الاجتماعية و الاسرية. (2)

(1) -جلولي مختار، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر: (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة المستخدمين لموقع الفاييسوك بجامعة سعيدة، مستغانم، تلمسان، مجلة جيل العلوم الانسانية و الاجتماعية، ديسمبر 2014، ص47.

(2) -عبد الكافي اسماعيل عبد الفتاح، شبكات التواصل الاجتماعي و الانترنت و التأثير على الامن القومي و الاجتماعي، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016، ص90.

(3) -هتيمي حسين محمود، العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2015، ص105/104.

تأثيرات اجتماعية سلبية:

*اهدار القيم الاجتماعية و تحييدها:

فشبكات التواصل الاجتماعي أتاححت للبعض متنفسا للتعبير عن عواطفهم، و لكن في ذلك ضرب للاعراف و التقاليد الاجتماعية عرض الحائط خصوصا في المجتمعات المحافظة، فهذه المواقع كسرت تلك الحدود و استباححت في بعض الاحيان القيم و التقاليد الاجتماعية، حدوث جرائم التشهير لكثير من مستخدمي الانترنت و تشويه سمعتهم عن طريق الحصول على معلومات مغلوبة.(1)

*تدهور العلاقات الزوجية:

فمن بين التأثيرات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي الأثر المحتمل على العلاقات الزوجية، و التي قد تتدهور بشكل كبير و تؤدي حتى الى الطلاق، خاصة اذا انغمس أحد الطرفين في علاقات افتراضية غير شرعية. ففي دراسة اجرتها مواقع الويب المتخصصة بحالات الطلاق في بريطانيا حول 500 شخص خلال عامي 2011/2009. كما ان عامل الغموض و الخيال في هذه المواقع يشكل نوعا من المغامرة لدى البعض يجذبهم لبناء علاقات وهمية عبر هذه الشبكات.(2)

*العزلة الاجتماعية:

ان من الاثار السلبية لاستعمال شبكات التواصل الاجتماعي زيادة العزلة الاجتماعية حيث توصلت دراسة اجراها جلال حسن لمعرفة اثر شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، الى انه كلما شعر الافراد بالخصوصية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي زاد انعزالهم في الواقع و انخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي. كما نتج من استعمال شبكات التواصل الاجتماعي حالات متفاوتة من الانقطاع عن العالم الواقعي، و انهيار العلاقات الاجتماعية فلم يعد بعض الناس يتزاورون كما كانوا في السابق.(3)

(1)-جلولي مختار،مرجع سابق، ص53.

(2)-البناء بسمة فايد، تويتير و البناء الاجتماعي و الثقافي لدى الشباب، دار الفارس للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص67.

(3)- هتميمحسين محمود، مرجع سابق، ص104/105

و نذكر أيضا من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

- * نشر أفكار هدامة و تجمعات مخالفة للقيم و القانون.
- * التشهير و نشر الشائعات و المضايقات.
- * التحايل و الابتزاز و التزوير.
- * انتهاك الحقوق الخاصة و العامة.
- * انتهاك الخصوصية و انتهاك الشخصية.
- * ضياع الوقت بدون فائدة.
- * العزلة الاجتماعية.
- * القيام بممارسات تتعارض مع الدين و الثقافة.
- * العلاقات الغير الشرعية.
- * الاساءة للاخرين باستخدام الفاظ و عبارات و رموز مشينة.
- * خروج الاتصالات الشخصية عن النطاق المعقول أي تخطي كل ما هو أخلاقي و قيمى .
- * الاستخدام السلبي في نقل الاخبار المزيفة و الكاذبة و تكون عادة من مصادر غير رسمية.
- * تأثر على الصحة و النظر.
- * الاستخدامات الدعوية السلبية تتمثل في استخدام هذه المواقع مثلا في التحريض أو الدعوة للفتنة و غيرها... (1)

(1)-<http://www.isafe.ps>(23-02-2023 / 19 :18).

-المبحث الثاني: الفيسبوك كنموذج عن مواقع التواصل الاجتماعي.

- المطلب الاول: تعريف الفيسبوك.

يعتبر الفيسبوك أشهر شبكة اجتماعية في العالم، و قد بدأ كفكرة بسيطة لاحد طلبة جامعة هارفرد الامريكية، يدعى مارك زوكربيرج و الذي تمكن من تجسيد فكرته في 2004، حيث قام باختراق موقع الجامعة بسبب عدم توفيرها لاسماء و صور الطلبة في الدليل الاساسي، و حسب تقليد الولايات المتحدة كان هناك كتاب يعطي للطلبة في بداية العام الدراسي من قبل ادارات الجامعات بهدف ان يكون الطلبة متالفين مع بعضهم، وهو دليل متعارف عليه لدى جامعات اخرى باسم كتاب (وجوه الطلبة) Facebook و منه نبع اسم موقع الفيسبوك (Lee Waiyu 2011). من ثم انطلق موقع The Facebook كما يسمى أولا في 4 فبراير 2004. و توالى الاستثمارات و عقود التمويل التي ساعدت الموقع على تطوير نفسه و زيادة طاقة استيعابه التي امتدت لتشمل شبكات الاعمال قبل ان تتفتح أخيرا على الاستخدام العام في سبتمبر 2006، حيث أصبح بإمكان كل من يملك بريدا الكترونيا ان ينظم لشبكة الفيسبوك.(1)

و يعرف على انه موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به التواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع، و تكوين روابط و صداقات من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية او الأشخاص الاعتباريين كالشركات و الهيئات و المنظمات بالمرور من خلاله و فتح افاق جديدة لتعريف المجتمع بجويتهم.(2)

و ايضا الفيسبوك FACEBOOK او كتاب الوجود باللغة العربية هو موقع الشبكات الاجتماعية، أي انه يتيح عبه للأشخاص العاديين و الاعتباريين كالشركات ان يبرز نفسه، و ان يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص اخرين ضمن نطاق ذلك الموقع او عبر التواصل مع تواصل اخرى، انشاء روابط تواصل مع الآخرين.(3)

(1)-غروبة دليلة، الشبكات الاجتماعية و ثورة الاعلام الجديد، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية و الاتصالية، 2013، ص65.

(2)-د.ايهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي، أدوات التغيير العصرية عبر الانترنت، المجموعة العربية للتدريب و النشر، الطبعة الاولى، 2012م، ص114.

(3)-خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط1، عمان-الاردن، 2013، ص34.

كتعريف اخر حول الفيسبوك هو موقع ويب، يعتبر من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، و يمكن تعريفه بأنه شبكة اجتماعية كبيرة و تديره شركة ميتا شركة مساهمة. فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم، و ذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين اضافة أصدقاء الى قائمة أصدقائهم و ارسال الرسائل اليهم، و ايضا تحديث ملفاتهم الشخصية و تعريف الأصدقاء بأنفسهم، و يشير اسم موقع الى دليل الصور الذي تقدمه الكليات و المدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية الى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجدد، و الذي يتضمن وصفا لاعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف اليهم.

* النوع : شركة عامة. *تاريخ التأسيس : 4 فبراير 2004 (منذ 19 سنة).

*المؤسس : مارك زوكربيرغ- ادواردو سافرين- اندرو ماكولوم- داستنموسكوفيتز- كريس هيوز.

*المقر الرئيسي : كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

*الصناعة : الانترنت. *الخدمات : خدمة الشبكات الاجتماعية.

*المالك : مارك زوكربيرغ.

*عدد الموظفين : 33.275 موظف (ديسمبر 2020).

*الشركة الأم : ميتا.

*فروع : انستقرام- واي اب- أوكلوس في ار.

* الموقع الرسمي : www.facebook.com

*التسجيل : مطلوب.

*عدد المستخدمين : 2.24 مليار مستخدم نشط شهري (30 نوفمبر 2020).

* اللغات : متعدد اللغات (160 لغة).

الوضع الحالي : نشط. (1)

-1-http ;//web.archive.org/web/20171107161103/http ;www.alex.com/siteinfo/

facebook.comتاريخ زيارة الموقع : 2023/02/24 على الساعة: 17:37.

المطلب الثاني: استخدامات الفيسبوك كمصدر للمعلومات.

يعتمد الصحفيون في وسائل الاعلام التقليدية على جمع الاخبار من مصادر مختلفة كتقارير وكالات الانباء، و الصحف و القنوات الاجنبية و تقارير الشرطة، و المؤتمرات و اللقاءات و الابحاث و غيرها و مع تطور وسائل الاعلام بدءا بالمطبوع الى السمعي ثم السمعي بصري تطورت مصادر المعلومات هي الاخرى و تجسدت في ذلك التزاوج بين التكنولوجيا الحاسب الالى و تكنولوجيا الاتصال، و أحدثت طوفانا معلوماتيا، اذ شهدت الشبكة العالمية تطورا متلاحقا في سنوات عدة، و سرعة نقل الاحداث التي تجري حول العالم، و زمن الوصول لا يتعدى ثوان عدة و لا يحتاج المرء سوى ضغطة مفتاح ليحصل على كم هائل من المعلومات حول أي موضوع يبحث عنه، و مع تزايد الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي مصدرا للمعلومات و الاخبار اصبح الفيسبوك من افضل ما يعتمد عليه الصحفيين و الاعلاميين لاهميتها القصوى، و اذا كان الفيسبوك و مواقع التواصل الاجتماعي تحمل مضامين متنوعة، فان المضمون الاعلامي يلعب دورا بارزا في الحياة المعاصرة، و توجد عبارة جاهزة أكثر انطباقا على الفيسبوك في جانبه الاعلامي -اذا سلمنا جدلا بانه يتوفر فعلا على هذا الجانب في ادنى تعريفاته، ووظائفه، أي نشر المعلومة و ايصالها الى شريحة واسعة من المتلقين، وفي الفترة الاخيرة تحولت مواقع التواصل الاجتماعي الى مصدر اساسي للمعلومات، ولاشرفة الفيديو، و شهادات الناس. فلجأ المواطن الاعلامي الى تصوير الاحداث على جواله، او كاميراته، و من ثم وضع اشرفة الفيديو على الشبكات الاجتماعية حتى باتت مؤسسات اعلامية كبرى مثل: سي ان ان، و بي بي سي نيوز، و الجزيرة، و العربية، تأخذ قدرا كبيرا من المعلومات الموجودة على الفيسبوك، و تويتر و عددا من الاشرفة الحملة على اليوتيوب.(1)

(1)-البياتي خضر، الاعلام الجديد-الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون و موزعون، ط1، الأردن، 2014، ص398.

و اذا كان الناشر صريحا حول قضايا شخصية في موقعه الخاص فيمكن عندها التقاط معلومات حيوية، كما ان في امكان الصحفي الذي يتابع مواقع فردية بعينها ان يختار كذلك ارسال رسالة شخصية لصاحبها كاتصال اولي اذا كانت المعلومات المعروضة حديثا تخدمه. (1)

كما تتيح شبكة الفيسبوك للصحفيين فرصة الاتصال بزملائهم حول العالم، أنشأت بات و بيل ميشيل مجموعة على شبكة الفيسبوك باسم الصحفيون و الفيسبوك عندما أدركوا أنهم صادفوا صحفيين كثار من اماكن نائية مختلفة، و ينفع ذلك كواسطة للوصول الى مصادر المعلومات حول اشخاص ضائعين في أحداث جديدة بأن تكون مادة اخبارية. (2)

فالكثير من الاعلاميين في القنوات التلفزيونية يعرضون برامج تعتمد على تسجيلات و فيديوهات نشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و تختلف أشكال هذه البرامج من قناة الى اخرى، فمنها ما يقدم تسجيلات و يعلق عليها، و منها ما يستخدمها في نشرات الاخبار لتكملة مادة اعلامية أو خبر ما، و هناك برامج عديدة تعتمد على المضامين الاعلامية. (3)

ويأمل الفيسبوك بجذب الصحفيين و قد قامت الشركة بالعديد من التغييرات في الاشهر الاخيرة للترحيب بنوع جديد من المستخدمين عبر تحويل الفيسبوك الى منصة الاخبار. خصص فيسبوك الخوارزميات الخاصة به لبحث عن الاخبار ذات الجودة العالية من المؤسسات الاخبارية، و اطلق تطبيقا اخباريا مستقلا باسم **Papier**. (4)

(1)-أسامة الغيثي: مواقع التواصل الاجتماعي تضيق الخناق على وسائل الاعلام، مدونة الراية، ص113.

(2)-موقع هيرلينك: فيسبوك يسعى لان يكون صديقا للصحفيين، ماي 2014، متاح على الرابط:

[/http ;//hyperstage.net/facebook-wants-to-be-your-source-of-news.](http://hyperstage.net/facebook-wants-to-be-your-source-of-news)

(3)-سهى محمد اسماعيل، استخدامات الصحفيين الاردنيين للفيسبوك و الاشباعات المحققة، دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الاردنيين، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2013-2014، ص 52.

(4)- موقع هيرلينك، المرجع السابق.

- المطلب الثالث: أضرار الفايبروك.

يمكن القول أن الفايبروك على الرغم من أنه أداة للتواصل بين الافراد، وانه وسيلة للتعبير عن الآراء المختلفة و تبادلها، فانه في الوقت نفسه من الممكن ان يكون أداة خطيرة تهدد سلامة و أمن المجتمع، فهو بمثابة سلاح ذو حدين من شأنه زيادة ثقافة المرء و حثه على العديد من القيم الايجابية و لكنه على النقيض ساهم بشكل كبير في فرض الكثير من السلوكيات السيئة و التي أصبح المجتمع يعاني منها معاناة شديدة.(1) ومن أهمها:

*سرقمة المعلومات الشخصية:

بعض الناس يتقون في مواقع التواصل الاجتماعي بصورة كبيرة، ونسى هؤلاء الاشخاص أن الملايين من الناس يمكن ان ترى معلوماتك الخاصة بك، ومن ضمن الملايين قد تجد من المجرمين من يبحثون عن ضحيتهم المقبلة، فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت هي الوجهة الجديدة للصوص من اجل سرقة الهويات التي يستخدموها في جرائمهم لان مواقع التواصل الاجتماعي تسمح بمشاهدة المعلومات الشخصية للمشاركين فيه و التي قد يستخدمها المجرمون في عمل هويات جديدة لهم و استخدامها في جرائمهم و قد تجد نفسك في النهاية ملاحق من قبل الجهات الامنية نتيجة هويتك التي تم سرقتها و استخدامها في أعمال مجرمة قانونيا.

*الأضرار الاجتماعية:

عندما تقابل شخص لأول مرة في الوقت الحالي، قد لا يكون لديك الوقت الكافي لمعرفة ما اذا كان هذا الشخص صادق فيما يدعي عن نفسه ام لا، و عالم الانترنت لا يختلف أيضا عن واقعا، حيث يعتبر عالم الانترنت عالم مثالي للاشخاص الذين يحبون المبالغة في حياتهم أو يحبون تغيير حقيقتهم أمام الآخرين الذين لا يعرفونهم جيدا، و لذلك فعند استخدام الفايبروك يجب عليك توخي الحذر مما تسمعه أو يقوله لك الآخرين الذين لا تعرفهم جيدا في الحقيقة.

(1)-د.سامي عبد الرؤوف، الانترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد 4، سنة 2000م، ص 35.

*التأثيرات السلبية على المراهقين:

اتخذ الكثير من أصحاب النفوس السيئة من غرف الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة الفيسبوك فرصة لاصطياد المراهقين، و ما يتبعه من الطرق الملتوية لاستدراج المراهقين الى ما لا يحمد عقباه و خصوصا في غياب الرقابة الاسرية، و بالتأكيد هذا أمر مخيف للاباء و الأمهات، و لكن يمكن للوالدين خفض هذا الخطر المرعب عن طريق مراقبة أطفالهم عند استخدام الانترنت و خاصة الفيسبوك، ومتابعة الصفحة الشخصية لابنائهم بصورة دائمة للتعرف على أصدقاء أبنائهم و معرفة ما يكتبونه و ما يفكرون فيه.

*تحميل فيروسات الكمبيوتر من الفيسبوك:

مواقع التواصل الاجتماعي و منها الفيسبوك تشجع على تبادل الملفات، بما في ذلك مقاطع الفيديو و تحميل الملفات، و بما ان الملفات هي عادة ما تكون من أشخاص مجهولين، فان بعضها قد يحتوي على فيروسات اما أنها تتسبب في فساد الكمبيوتر الخاص بك أو أنها تقوم بجمع المعلومات الشخصية التي يمكن استخدامها ضدك. (1)

(1)-<https://www.universemagic.com/amhtml/facebook-dangers-8827.html>

على الساعة 20:30 تاريخ الزيارة 2023-02-14

خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل يمكننا القول أن مواقع التواصل الاجتماعي و الفيسبوك بالخصوص أتاحت فرصا عديدة منها قد تكون مكانا للمتاجرة لبعض الشركات و بداية لكل المشاريع و قد يدعم بعضها المشاريع الصغيرة أيضا التشارك بالمعلومات بين جميع مشركي الشبكة مع امكانيات التفاعل المباشر الحر، كما تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في كونها أتاحت مجالا واسعا أمام الانسان للتعبير عن نفسه و مشاركة مشاعره و أفكاره مع الاخرين، خاصة و أن هناك حقيقة علمية و هي أن الانسان اجتماعي بطبعه و بفطرته بالتواصل مع الاخرين و لا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الانسان، و هذا لا ينفي أن لها بعض السلبيات و يجب معرفة حسن استخدامها لتفاديها.

*الفصل الثاني: الاطار العام للاذاعة المحلية في الجزائر.

*المبحث الاول: ماهية الاذاعة في الجزائر.

*المطلب الاول: تعريف الاذاعة.

*المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن الاذاعة في الجزائر.

*المطلب الثالث: أنواع الاذاعة في الجزائر.

*المبحث الثاني: الاذاعة المحلية في الجزائر.

*المطلب الاول: مفهوم الاذاعة المحلية.

*المطلب الثاني: نشأة و تطور الاذاعة المحلية في الجزائر.

*المطلب الثالث: أسباب انتشار الاذاعة المحلية في الجزائر.

*المطلب الرابع: اذاعة مستغنام.

*الفصل الثاني: الاطار العام للاذاعة المحلية في الجزائر.

*تمهيد:

تلعب الاذاعة دور كبير في التأثير على الجمهور المستمع، و ذلك من خلال انشاء علاقة من الصداقة و الألفة ما بينهم على أن يتم اشعار الجمهور المستمع بأن المحطات الاذاعية تقوم بمخاطبته من خلال القوالب الفنية الابداعية المختلفة، و ذلك لأن تأثير الكلمة المسموعة على الافراد أكثر بكثير من تأثير الكلمة المطبوعة لما لها من سحر على حواس الانسان.

- المطلب الاول: تعريف الاذاعة.

تطلق الاذاعة في اللغة على المكان الذي ينشر الاخبار بواسطة الجهاز اللاسلكي، و أذاع-يذيع و اذاعة الخبر أي نشره، و يقال محطة اذاعة و اذاعية أي بمعنى مكان البث، و الاصل اللغوي للاذاعة و هي اشاعة بمعنى النشر العام، و ذبوع ما يقال، و العرب يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجل المذيع، و الاذاعة اصطلاحاً عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل أدوار ووظائف، تقوم ببث مجموعة من البرامج ذات الطابع الاعلامي و الترفيهي و التثقيفي، و ذلك لاستقبالها في وقت واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد و جماعات بأجهزة استقبال متخصصة.(1)

و يقصد بالاذاعة ما يبث عن طريق الاثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بامكانها اجتياز الحواجز الجغرافية و السياسية، و ربط مستمعيها بشكل مباشر و سريع.(2)

- يعرفها الاستاذ عبد العزيز شرف بأنها عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي و التثقيفي و الاعلامي و ذلك لاستقبالها في ان واحد من طرف الجمهور المتأثر يتكون من أفراد و جماعات بأجهزة مناسبة، و هذا يعني أن الاذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الاعلامية و الترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بارسالها في ان واحد.(3)

(1)- عبد العزيز شرف، المدخل الى وسائل الاعلام و الاتصال، دار الكتاب المصري، الطبعة الثانية، القاهرة، 1989، ص103.

(2)- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص135.

(3)- عبد العزيز شرف، المرجع نفسه، ص114.

كما يعرفها الاستاذ محمد منير حجاب بأنها اوسع وسائل الاتصال انتشارا و اكثرها شعبية، و جمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول اليه مخترقة حواجز الأمنية و العقبات الجغرافية و القيود السياسية، التي تمنع الرسائل الاخرى من الوصول الى مجتمعاتها، كما انها لا تحتاج الى تفرغ تام، و هذا يعني أن الاذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود اذا قارناها ببعض الوسائل الاخرى.(1)

و يعرفها الدكتور فضيل دليو على انها ما يبث عن طريق الاثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية و السياسية و ربط مستمعيها برباط مباشر و سريع و من ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الاتصال الاخلى في تقريب الثقافات و تكوين رأي العام العالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه، هذا التعريف يركز على الخدمة أو الوظيفة السياسية التي تمارسها الاذاعة.(2)

—أما الاذاعة تقنيا فتعرف على أنها وسيلة اتصال صوتي عبر موجات الراديو، بحيث تقوم محطات البث الفردية بنقل الاخبار، الموسيقى، و أنواع أخرى مخيلفة من البرامج الى المستمعين المجهزين بأجهزة الراديو التي تستقبل البث.(3)

(1)—محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، دار الفجر، المجلد 2، 2003، ص63

(2)—فضيل دليو، تكنولوجيا المعلومات للأعمال، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، الجزائر، 2014، ص105.

(3)—ميتشيل ستيفنس، الصحافة و الاعلام الرقمي و الالكتروني، الأهلية للنشر و التوزيع، ط1، عمان—الاردن، 2008، ص

-المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن الاذاعة في الجزائر.

كانت أول اذاعة في الجزائر هي اذاعة فرنسية عام 1924، عندما قام أحد الفرنسيين بإنشاء محطة على الموجة المتوسطة، لم تتعدى قوتها كيلو واط، و ذلك لا لأجل سواد عيون الجزائريين و لكن هذا لاستجابة لحاجيات الاقلية الاوروبية المتواجدة في الجزائر، حيث كانت تبث برامج لا علاقة لها بصحة الاحداث الجارية في الجزائر، و برامجها ذات صلة وطيدة مع فرنسا، مع توزيع اشراف بينهما و بين الحاكم العام للجزائر الذي أسندت اليه الحصص الموجهة للجزائريين، و هي تشرف على الحصص الموجهة للاوروبيين، و لتعزيز نشاطها السياسي و التأثير في الجزائريين بدأت في انشاء فناة باللغة العربية عام 1943 حتى تتمكن من الاتصال بالجزائريين الذين لا يفهمون الفرنسية، فالاذاعة الجزائرية لم يكن لها رواج جماهيري معتبر الا بعد هذه السنة، و تعتبر هب الانطلاقة الحقيقية لهذا المنبر الاعلامي.(1)

و في عام 1945 طرأت بعض التغييرات على الاذاعة الجزائرية، حيث ادجت هذه الاخيرة مع الاذاعة الفرنسية، و اشرف عليها رئيس الحكومة، و ادارة مستقلة للشؤون الفنية هذا من جهة و من جهة اخرى قدمت للحاكم العام امتيازات خاصة اذ أصبح يتراأس مجلس أطلق عليه اللجنة الجزائرية للاذاعة و يتكون هذا المجلس من ستة أعضاء جزائريين و ثلاثة اوروبيين، و ستة ممثلي عن الموظفين و العمال التابعين للاذاعة، كما أنشأت عام 1948 فنوات مجهزة باستوديوهات خاصة بها في مختلف المدن منها: قسنطينة، و التي بها محطتان للارسال تذيع بالعربية و الفرنسية، حيث أن قوة الاولى 250 كيلو واط، أما الثانية فقوتها 600 كيلو واط، ثم تابعت المحطتان في كل من وهران و بجاية.(2)

(1)-نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، ط1، 2008، ص128.

(2)-محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام و الاتصال، دراسة في النشأة و التطور، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، 2012،

في ديسمبر عام 1956، قي عمق الكفاح من اجل التحرر الوطني، رأت الاذاعة الجزائرية النور، كانت مهام الاذاعة انذاك، الرد على الدعاية الاستعمارية الكاذبة، التي كان يروج لها الاعلام الفرنسي حيث كان يتم بث برامجها على متن شاحنة متنقلة على الحدود الجزائرية المغربية بواسطة جهاز لاسلكي حول الى جهاز ارسال. عشية اولى الاحتفالات بذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة شكل 28 اكتوبر 1962 تاريخا لبطس السيادة الوطنية على القطاع السمعي البصري في الجزائر. منذ اخضاعها لوصاية وزارة الاعلام، في عهد الاستقلال، اسندت الاذاعة و التلفزيون/ مهام الخدمة العمومية فقد سهرت بموجب ذلك على اعداد و بث برامج بالعتين الوطنيتين (العربية و الامازيغية) و (الفرنسية و الانجليزية و الاسبانية). و في سنة 1986، شهدت مؤسسة الاذاعة و التلفزيون الجزائرية اعادة هيكلة تمخضت عنها أربع مؤسسات مستقلة هي المؤسسة الوطنية للاذاعة المسموعة، المؤسسة الوطنية للتلفزيون، المؤسسة الوطنية للبث الاذاعي و التلفزيوني و المؤسسة الوطنية للانتاج السمعي البصري.(1)

-شرعت الذاعة الجزائرية منذ 1991 في تنوع عرضها البرامجي و توسيع انتشارها الاثري و ذلك باقامة شبكة الاذاعات المحلية و القنوات و الموضوعاتية لتكتمل كما هي عليه الان بمجموع 55 قناة 48 اذاعة محلية، 3 قنوات وطنية ناطقة بثلاث لغات (القناة الاولى بالعربية، القناة الثانية بالامازيغية، و القناة الثالثة بالفرنسية)، و 4 قنوات موضوعاتية (اذاعة القران الكريم، الاذاعة الثقافية، جيل افام موجهة للشباب، و اذاعة الجزائر الدولية التي تبث برامجها باربع لغات: العربية، الفرنسية، الانجليزية، و الاسبانية). و هكذا أخذت الاذاعة الجزائرية على عاتقها مهام اعلام المواطنين بكل ما يرتبط بالحياة الوطنية، الجهوية، المحلية و الدولية و صار عليها أن تساهم في ترقية الاتصال الاجتماعي و قيم الديمقراطية و التسامح و تعزيز ممارسة التعددية و حماية مقومات الهوية و الثقافة و الوطنية بكل مكوناتها و تنوعها.(2)

(1)-محمد صاحب سلطان، مرجع نفسه، ص155-254.

. تاريخ الزيارة 15-02-8201-ar/node/2015-02-15-http://www.ministerecommunication.gov.dz

- المطلب الثالث: أنواع الاذاعة في الجزائر.

تزخر الاذاعة الوطنية بالعديد من القنوات الاذاعية، و الوطنية، و المحلية الموضوعاتية، و كذا اقامتها لشبكات الاذاعات الجهوية لتوسيع انتشارها، لتشكل منظومة الاذاعة الجزائرية، و تكتمل بالصورة التي هي عليها الان، وفي هذا الاطار نتطرق للبعض من تلك القنوات الاذاعية و ابرزها:

* الاذاعات الوطنية:

1-القنوات الاذاعية العامة: تتعلق بمجمل القنوات الاذاعية الوطنية التي تتناول و تعالج مختلف المواضيع في شتى المجالات و هي كالاتي:

القناة الاولى: تعتبر القناة الاذاعية الاولى امتدادا للاذاعة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية، تبث القناة برامجها باللغة العربية، و قد دخلت في سنة 1975 مرحلة جديدة، حيث أصبحت تبث بدون انقطاع على مدار 24 ساعة، و من حيث التغطية، تحتل القناة الاذاعية الوطنية الاولى الصدارة اذ تسمع في جميع أنحاء التراب الوطني، و شعارها الصوت الاقرب اليك و تهتم القناة الاولى بمختلف القضايا، كما تبث نشراتها الاخبارية، عبر شبكات الاذاعات الجهوية عدا اذاعة البهجة.(1)

القناة الثانية: الاذاعة الناطقة بالامازيغية تبث برامجها 24/24 ساعة بعد ان كانت تبث برامجها لمدة 19 ساعة(2)، و كانت من حيث المسار التاريخي تشكل ثنائية متلازمة مع القناة الوطنية الاولى الناطقة باللغة العربية سواء أثناء مرحلة العمل النضالي ابان الثورة التحريرية مع صوت الجزائر الحرة المكافحة، و استمرت الى غاية بداية التسعينات التي شهدت اعادة هيكلة مؤسسة الاذاعة و التلفزيون الجزائري فأصبحت كل قناة قائمة بذاتها، بعدما كانتا القناة الولي و القناة الثانية تابعتين لمديرية واحدة و هي مديرية البرامج الوطنية، هذا التقسيم الذي سمح للقناة الثانية من ان تتوسع في الحجم الساعي للبت حاملة شعار اشعاع دائم نحو الأمم.(3)

(1)- احداد زهير، مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص110.

(2)-بغدادى خيرة، برامج الاذاعة الجزائرية و علاقتها بالواقع الاجتماعي، دراسة مقارنة بين القناة الولي و الثانية، ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2001-2002، ص75.

(3)-بغدادى خيرة، المرجع نفسه، ص78.

القناة الثالثة: و هي القناة الناطقة باللغة الفرنسية، و تعتبر من ضمن منظومة الاذاعة الجزائرية دون أن تنسلخ من جزائريتها، تسعى هذه القناة الثالثة الى أن تخدم مستمعيها بالمراهنة على العمل الميداني الذي يقربها أكثر من مستمعيها، و يمكنها من اداء دورها في الخدمة العمومية بما يتجاوب و مهام الاعلام، التثقيف، و الترفيه، و اذا كانت القناة الثالثة تراهن على التفاعلية و العمل الجوارى و التظاهرات الحديثة في الميدان و على فضاءات التعبير، و من أجل الثبات و النجاح، فانها تولي أهمية خاصة للبرامج التاريخية الواسعة من الشباب بأن تكون مرتبطة بتاريخ الجزائر و ماضيه، و تبث برامجها 24/24 ساعة، و برامجها متنوعة، اخبارية، رياضية، ثقافية، و فنية... و غيرها، تسعى من خلالها على خدمة المستمع الجزائري بالدرجة الاولى. (1)

(1)-بكار فائزة، اذاعة الجزائر الحرة المكافحة للفترة من 1956-1962، ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2010، ص 38.

2- القنوات المتخصصة:

تضاف الى القنوات الداعية الوطنية قناتان متخصصتان هما:

قناة القرآن الكريم: نشأت قناة القرآن الكريم في 12/07/1991، تبث برامجها مسجلة على مدار ستة ساعات بث يوميا(1)، تتمثل في تلاوات قرآنية، حديث، تفسير فقه، شخصيلت و إعلان، استمرت على هذا النحو الى غاية يوم 06/03/1992، حيث بدأ بث بعض الحصص الدينية، و قد عرفت الاذاعة تذبذب كبيرا في عدد الساعات و توقيت البث الى غاية يوم 05/07/2008، اين استقر البث في حدود 10 ساعات، و تبث برامجها باللغة العربية المهذبة و المسطرة التي يمكن ان يفهمها الجميع، فضلا عن برامج أخرى باللغة الامازيغية.(2)

الاذاعة الثقافية: اذاعة متخصصة تهتم بالفعل الثقافي ضمن منظومة الاذاعة الجزائرية ترمي في بعدها الاتصالي و الاعلامي الى أبرز التنوع و الثراء، اللذان تتميز بهما الثقافة الجزائرية، لتشكل بذلك نافذة مفتوحة على كنوز الثقافة في الجزائر، و أداة فاعلة في ترمين الخصوصيات الثقافية لمختلف مناطق الوطن، و ذلك لضمان خدمة اعلامية نوعية، للمواطن الجزائري في الداخل و الخارج، تأسست الاذاعة الوطنية الثقافية في نهاية عام 1994، و انطلقت في البث يوم الفاتح من فيفري من سنة 1995، لتكون ثاني اذاعة موضوعاتية بعد اذاعة القرآن الكريم، و تجتهد الاذاعة الثقافية في استقطاب جمهور أوسع من المستمعين، من خلال التجاوب أكثر مع حاجاتهم الى مادة ثقافية متنوعة تستهويه و تشد أسماعه.(3)

(1)-بكار فائزة، مرجع سابق،ص55.

(2)-بكار فائزة، المرجع نفسه، ص56.

(3) منى سعيد الحديدي، سلوى امام علي، الاعلام و المجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص 63.

3- اذاعة الجزائر الدولية: تأسست في 2007/03/19، و هي أول قناة اذاعية متخصصة في الاخبار، بحكم

طبيعة برامجها التي تعتمد أساسا على الفضاء الاخباري الذي يشمل المواجيز، النشرات و الحصص الاخبارية باللغات الاربعة (العربية حوالي نسبة 47.31% الفرنسية بنسبة 38.04% الانجليزية بنسبة 3.9% الاسبانية بنسبة 3.9%) في حين تغطي ازدواجية تاغة العربية و الفرنسية على أغلبية البرامج. تبث اذاعة الجزائر الدولية 14 ساعة يوميا على موجات FM الملتقطة في الوسط و بعض المناطق الحدودية و الساتل و الانترنت، تهتم هذه القناة بمتابعة الاحداث الوطنية و الدولية عن طريق التقارير الاخبارية، و تقارير الوفدين و المراسلين من الخارج و عن طريق التدخلات التي يقوم بها المحللون و الخبراء، و فضاءات النقاش حول مختلف الجوانب المرتبطة بكل حدث مع ابراز الموقف الجزائري من الحدث، كما تعتمد اذاعة الجزائر الدولية، على مساهمة المراسلين من خارج الوطن، كسوريا، فلسطين، الصحراء الغربية، و تعمل في شبكتها بالبرامج على بث برامج حوارية تمس كافة المجالات المرتبطة منها بالقضايا الدولية و الوطنية و الثقافية و الرياضية.(1)

4- الاذاعات الجهوية أو المحلية: تعتبر الاذاعات المحلية محطات منتشرة في غالبية اجزاء الوطن، و هي عبارة

عن جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا، كما تعرف الاذاعة المحلية على أنها جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا، بمعنى أنها تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، متناسقا من النواحي الاقتصادية، الثقافية، و الاجتماعية، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على الرغم من وجود فروقات فردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، و هكذا تتفاعل الاذاعة المحلية مع المجتمع تأخذ منه و تعطيه و تقدم له الخدمات المختلفة، تؤثر فيه و تتأثر به، فالجمهور المستهدف لكل اذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكون سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة متجانسة أو مدينة(5)، و بالتالي فهي اذاعات تبث برامجها لجهة محددة بحدود مرسومة، حسب التقسيمات الادارية، و الفرق بينها و بين الاذاعات الجهوية، أ، هذه الاخيرة قد تضم و تغطي عدة مجتمعات محلية، و قد تكون الاذاعة الجهوية نفسها الاذاعة المحلية اذا كانت تضم تقسيم اداري يحوي أكثر من مجتمع محلي واحد، كما قد ترتبط اذاعة محلية ما البث مع اذاعة محلية أخرى أو أكثر، و هنا تصبح كل منها اذاعة جهوية.(2)

(1)-تواني نور الدين، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية، ط2، الجزائر، 2009، ص86.

(2)-محمد شلوش، الاذاعة الجزائرية النشأة و المسار، مطوية من الاذاعة الجزائرية، الجزائر، 2014، ص 74.

- المبحث الثاني: الاذاعة المحلية في الجزائر.

- المطلب الاول: مفهوم الاذاعة المحلية.

* المفهوم النظري: الاذاعة المحلية هي جهاز اعلامي، موجه الى مجتمع محلي محدود العدد، متناسق من الناحية الاجتماعية و الثقافية. (1)

يعرفها الدكتور عبد المجيد شكري، على أنها جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا بمعنى أن الاذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية و الناحية الثقافية و الناحية الاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع، تأخذ منه و تعطيه و تقدم له الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل اذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي، كأن يكونوا سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة و متجانسة كبرى، فهي وسيلة اعلام تستخدم لاغراض اجتماعية مختلفة، بهدف خدمة الفرد المحلي و تلبية حاجاته المختلفة. (2) كما تشغل في عملها كل الامكانيات المتاحة، و هي من أقدر الوسائل على معالجة و شرح الموضوعات الاجتماعية التي تخطط لها الدولة من أجل تطوير المجتمع المحلي الذي تنشط فيه، فهي تلعب دورا أكثر التحاقا بالتنمية حيث تقوم بفهم طرق تفكير المجتمع المحلي و الدفاع عن مصالحه، كما يمكن من خلال الاذاعة المحلية التعرف على الاحتياجات المحلية المحافظة على الثقافة المحلية و تطويرها. (3)

(1)-ليندة ضيف، دور الاذاعة في التنمية الثقافية-القناة الاولى نموذجاً، رسالة لنيل شهادة الماجستير، علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص144.

(2)-عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال، اعداد و انتاج البرامج في الراديو و التلفزيون، دار الفكر العربيين القاهرة، ط1، 1996، ص11.

(3)-محمد منير حجاب، الاعلام و التنمية الشاملة، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000، ص249.

كما تعرف الاذاعة المحلية بأنها تلك الاذاعة التي تخدم مجتمع محدود و متناسق من الناحية الجغرافية و الاجتماعية في ان واحد و يحمل خصائص البيئة الاقتصادية و الثقافية المتميزة و يتم تحديد حدوده الجغرافية ببلوغ حد الارسال المحلي فباعتبار الاذاعة المحلية أنها وسيلة اتصال جماهيري ترتبط أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم، و يمكن القول أيضا أن الاذاعة التي تخاطب مستقبلا معين له مصالحه، و له عاداته و تقاليده و تراثه الفكري الخاص و كذلك احساسه بالانتماء لهذه الاذاعة التي تطلعه على الأنباء التي يهتم بها. (4)

و تعرف أيضا على أنها الاذاعة التي تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه و ارتباطاته الاجتماعية المعروفة و له تقاليده و عاداته و تراثه الخاص به. (5)

(4)-منى سعيد الحديد و سلوى امام علي،الاعلام و المجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004، ص 162.

(5)-طارق مصباح الشاري، الاعلام الاذاعي، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، الأردن-عمان، 2009، ص 179.

-المطلب الثاني: نشأة و تطور الاذاعة المحلية في الجزائر.

في ظل الجزائر المستقلة لم تظهر الاذاعة المحلية الا في سنوات متأخرة، و ذلك للعوائق القانونية و السياسية، على الرغم من وجود عدة مجتمعات محلية تتمايز في العادات و التقاليد و اللهجات. بعد قرار جويلية 1986 المتعلق باعادة هيكلة المؤسسات الوطنية بمثابة القرار الذي يؤكد على استقلال المؤسسة الوطنية للاذاعة، و بعد خطوات تحرر أضخم ثاني مؤسسة اعلامية في الجزائر بحيث ترتب عنه تعددية سياسية، افضت الى تشكل الاحزاب السياسية و قوى المجتمع المدني، و بالتالي تعددية اعلامية، فأصبحت السلطة الجزائرية تنظر للمجتمع من منظور تعدد الافكار و الاراء، في مقابل فرض عليها ايجاد طرق و وسائل التي تعبر بها كل فئة او شريحة عن رأيها و هذا ما أكده دستور فيفري 1989 المقر بالتعددية الاعلامية. فبمقتضى المرسوم رقم 150/86 تم وضع المؤسسة الوطنية الاولى للاذاعة الصوتية ENRS و أيضا المؤسسة الوطنية للتلفزة ENTV وكذا المؤسسة الوطنية للانتاج السمعي البصري ENPA، بحيث تنص المادة الاولى من القانون على انشاء مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي و صيغة اجتماعية ثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي تسمى بمؤسسة الاذاعة الوطنية، أما المادة الثانية فتتص على وضع المؤسسة تحت وصاية وزير الاعلام، مع احتكارها للبيث الاذاعي في كافة التراب الوطني.(1) ورغبة في فك العزلة الثقافية و الاعلامية عن المناطق الداخلية، من أجل التنمية المحلية و ضرورة حمايات الثقافات خصوصا مع زيادة الغزو الثقافي للجمهور المحلي استدعى فتح قنوات تعمل على ترسيخ القيم الثقافية المحلية الامر الذي دفع بالقطاع السمعي الى اقامة شبكات اعلامية متعددة تمثلت في اقامة محطات اذاعية محلية في عدة ولايات في القطر الجزائري، الى ان اصبححت اليوم تغطي كافة التراب الوطني فيما كان المواطن في المناطق النائية يعاني من التهميش فصدر قانون الاعلام سنة 1990 الذي أكد حق المواطن في الاعلام مما فتح المجال لانشاء اذاعات محلية تلبي احتياجات الفرد المحلي.(2) لهذا تعد المادة 13 من قانون الاعلام 1990 التي سمحت باستعمال امكانياتها و قنواتها لبث الثقافة الشعبية و الهجات المحلية، و لقد انشأت هذه المحطات في الولايات التي تتوفر على أجهزة تقنية و مالية موروثه عن الاستعمار، و كانت البداية من بشار حيث انطلقت اذاعة الساورة في 1991/04/20 ثم تليها متيجة في 1991/05/08 و الواحات و ورقلة في 1991/05/09 لتتوالى بعد هذا التاريخ انطلاق المحطات الجهوية في الجزائر.(3)

(1)-نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر و التوزيع،الجزائر، ط1، 2008، ص127.

(2)-زهير احدادن، مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، سنة 2007، ص123.

(3)-محمد شلوش، المرجع السابق، ص 95.

المطلب الثالث: أسباب انتشار الاذاعة المحلية في الجزائر.

يرجع ظهور الاذاعات المحلية في الجزائر الى عدة عوامل يمكن حصر أبرزها في ما يلي :

* العامل الجغرافي: يعد من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الاذاعي في أي دولة، فحجم و شكا الارض في أي منطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الاذاعي حيث لا تستطيع أحيانا الاذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة، و لا يمكنها أيضا أن تلي حاجياتها. لذلك يمكن القول أن له تأثير كبير في انتشار الاذاعات المحلية فكلما كانت مساحة الدولة كبيرة كان ذلك أصعب في تغطيتها بالأجهزة و ارضاء جميع المواطنين.

* عامل اللغة : يعد تعدد اللغات و اللهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائق أمام الاذاعة في بعض الأحيان و هذا ما يؤكد الحاجة الى اذاعات محلية مخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم.(1)

* عامل التحفيز للمشاركة في التنمية : ان التنمية بجميع أبعادها هي أحد الدوافع الأساسية لانشاء الاذاعات المحلية من أجل تفعيل المشاركة في التنمية كي تتحقق في الدول النامية لا بد أن تراعي اهتمام الأفراد داخل المجتمعات المحلية. لذلك أدركت الحكومة الجزائرية أن أفضل أساليب الاعلام لزيادة فاعلية الجمهور و تحفيزهم هي من خلال وسائل الاعلام المحلية من ضمنها الاذاعة المحلية و بتوافر شروط اقامتها منها :

- كثافة السكان.

- رغبة السكان المحليين في ذلك.

- وجود اذاعة مركزية سابقا.

- ارادة سياسة للسلطات المركزية.

- الخصوصية الثقافية.

* عامل التكنولوجيا : عززت تكنولوجيا التوزيع المقدمة كالاتيات البصرية و الأقمار الصناعية الزيادة المثيرة في الخدمات الاذاعية المحلية.(2)

(1)- جودي مسعودة، تجربة الاعلام المحلي في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2003، ص 38.

(2)- نور الدين تواتي، مرجع سابق، ص 125.

-المطلب الرابع: اذاعة مستغانم.

اذاعة مستغانم هي اذاعة محلية بولاية مستغانم غرب الجزائر تبث برامجها باللغة العربية، كان مقرها في حي المطمر الشعبي بجانب حي ضريح الوالي الصالح عبد الله يبعد عن مقر الولاية ب 4 كم و هي عبارة عن مبنى كان في السابق عبارة عن مدرسة ابتدائية تم اعادة تهيئته، مساحته 1086.40 متر مربع، يتكون من 9 مكاتب و استوديوهان و حضيرة السيارات و مولد كهربائي، و قد شيد مقر جديد لاذاعة مستغانم و تم تدشينه في ديسمبر 2020 الموجود بالقرب من المركب الرياضي الرائد فراج بجانب الطريق المؤدي لحي 5 جويلية و الذي انطلقت أشغال انجازه في مارس 2017.

تأسست اذاعة مستغانم في 10 فيفري 2004م الموافق ل 18 ذو الحجة 1424هـ و قد دشنها فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، و هي من الاذاعات الجهوية الاوائل التي انطلقت ببث رقمي عبر وسائل رقمية بنسبة 100% و كبداية بدأ بثها على مدار 4 ساعات يوميا على الموجتين FM 107.7 و 100.1FM ليمدد البث بعدها بسنة الى 8 ساعات من التاسعة صباحا الى الخامسة مساء الى غاية السنة 2006م أين مدد البث الى 12 ساعة من السابعة صباحا الى السابعة مساء ثم في عام 2008م تواصل البث الى غاية 17 ساعة ابتداء من يوم 10 فيفري 2008م. و تشمل على أربعة أقسام: قسم التحرير، قسم الانتاج، القسم التقني، القسم الاداري، الى جانب مجموعة من الصحفيين، و التقنيين، و المخرجين.

كما تعمل وفق ثلاثة شبكات برمجية: البرمجة العادية، البرمجة الصيفية، البرمجة الرمضانية، بالإضافة الى امكانية وصل البث مع برامج القناة الاولى في الاوقات المخصصة. اضافة الى ذلك تضم اذاعة مستغانم باقة من البرامج الاجتماعية، الثقافية، السياسية، و الترفيهية، التي تواصل طيلة أوقات البث، اذ تختلف المواضيع و الأحداث، باختلاف المجالات و المناسبات الوطنية و المحلية خاصة (1).

* موجات اذاعة مستغانم: FM 104.0 / FM 100.1 / FM 107.2

(1)-فقير رشيد، دور الاذاعة المحلية في التنشئة السياسية بالمجتمع المحلي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي، جامعة وهران2، 2015، 2014، ص 147.

* البث الاذاعي : تبث برامج اذاعة مستغانم الجهوية عن طريق جهازين بث واحد بمدينة مستغانم بقوة 400 واط موجة FM 107.2 و يغطي ستة بلديات: بلدية مستغانم، بلدية استيدية، بلدية مزعران، بلدية صيادة، بلدية خير الدين، و الثاني يتواجد ببلدية سيدي علي بقوة 100 واط، موجة FM 100.1 و يغطي ثلاث بلديات : بلدية سيدي علي، الحجاج، و بلدية سيدي لخضر.

الهاتف : 00213 045413030.

موقع الاذاعة الالكتروني: news.radioalgerier.dz/ar

البريد الالكتروني : contact@radiomostaganem.net

صفحة الفايسبوك : www.facebook.com/radio.mostaganem27

خلاصة الفصل :

تعتبر الاذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تكمن في كونها أداة تواصل مع عامة الناس داخل المجتمعات، و هذا راجع الى مخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع حيث يتجلى هذا الأخير بتخطيه الحواجز السياسية و الجغرافية من خلال سرعة انتشار الاخبار و في مختلف الميادين، مع مراعاة جميع جوانب و ظروف الحياة الاجتماعية للأفراد سواء من جانب الاعاقة البصرية للانسان أو من خلال مخاطبة الأفراد الذين لم تسمح لهم الفرصة بالرقى الى المستويات العليا و فهم ما تحتويه من مواضيع اجتماعية و سياسية و اقتصادية ... كما أن للاذاعة تأثير فعال و قوي على جمهور واسع النطاق و متعدد الأجناس و اللهجات، و الذي منها استطاعت أن تحقق انتماء اجتماعيا من خلال البرامج المتنوعة التي تقدمها للفرد، الأسرة و المجتمع، في تفعيل الحياة الاجتماعية، من ارشادات و نصائح مهمة و مفيدة في الحياة اليومية.

* الفصل الثالث: تأثير تكنولوجيا الاتصال على الاذاعة المحلية.

* المبحث الاول: تأثير تكنولوجيا الاتصال على الاداء المهني للاذاعة المحلية .

* المطلب الاول: الاداء المهني داخل الاذاعة المحلية .

* المطلب الثاني: الاسباب التكنولوجية المؤثرة على الاداء المهني للاذاعة المحلية.

* المبحث الثاني: تكنولوجيا الاذاعة الحديثة .

* المطلب الاول: نظام البث الازاعي الرقمي الارضي.

* المطلب الثاني: تطبيقات الراديو الرقمي الفضائي.

* المطلب الثالث: البث الازاعي الرقمي عبر الانترنت.

* الفصل الثالث: تأثير تكنولوجيا الاتصال على الاذاعة المحلية.

*تمهيد:

تعد وسائل الاعلام السلطة الرابعة في الدول نظرا لدورها البارز في نقل المعلومات و التأثير في رأي المجتمع المحلي و الخارجي، و تتنوع وسائل الاعلام ما بين المكتوبة مثل الصحافة، و المرئية مثل التلفزيون، و المسموعة مثل الاذاعة و تعد هذه الاخيرة من الوسائل القديمة التي اعتمد عليها الناس في الحصول على الأخبار و المعلومات، و مع تطور التكنولوجيا و دخول العالم عصر الانترنت فقد تطورت بشكل كبير، و أصبح الاهتمام بما متزايدا لتعدد التغيرات التي طرأت عليها.

- المبحث الاول: تأثير تكنولوجيا الاتصال على الاداء المهني للاذاعة المحلية .

المطلب الأول: الأداء المهني داخل الاذاعة المحلية.

اذا كان مفهوم الأداء المهني في شتى المجالات معروفا فان تطبيقه في مجال الاذاعة المحلية يتخذ صيغة مختلفة تماما عن باقي المجالات الاخرى نظرا لما يحيط بالعمل الاعلامي من عوامل متشابكة التي تؤثر و تتأثر بحركة المجتمع و الرأي العام، الأمر الذي يعطي لهذا العمل طبيعة خاصة، و يمكن تدعيم و تأكيد وجهة النظر هذه بالرجوع الى التعاريف التي تناولت مفهوم الأداء الاعلامي. اذ عرف على أنه الطريقة التي تنفذ وسائل الاعلام من خلالها مهامها الوظيفية المحددة، أي أنه قضاء المهمة الاعلامية، أما الموسوعات الاعلامية فقد عرفت الأداء الاعلامي بأنه قيام المؤسسة الاعلامية أو القائم بالاتصال بكل ما هو مطلوب منه كمهام وظيفية من الحصول على الأخبار و تفسيرها و التعليق عليها و الارشاد و التوجيه.(1)

كما ورد في تعريف آخر هو كافة الأنشطة المرتبطة بالسياسة الحزبية للمؤسسات الاعلامية و بتنفيذ الخطط و الأهداف الاقتصادية و التسويقية التي تترجم الى عمل يومي و هيكل تنظيمي و كيان اداري، و تظهر نتائجه في مدى تجاوب الجمهور مع الرسائل الاعلامية الصادرة عن هذه المؤسسات الاعلامية.(2)

(1)-جميلة قادم، الأداء الاعلامي في الجزائر بين الحرية و المسؤولية في ظل التحولات السياسية من 1990-2015 الصحافة الخاصة نموذجا، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2016-2017، ص73.

(2)-أحسن حميران، الأداء المهني للصحفيين الجزائريين في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، دراسة مسحية لعينة من الصحفيين أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر3، 2014-2015، ص 190.

و قبل التطرق للاداء المهني داخل الاذاعة المحلية يجب أن نعرف أهمية الأداء المهني للاعلاميين، فباستطاعتنا تفهم هاته الاهمية من خلال التعرف على مدى الفائدة التي تعود المؤسسة الاعلامية بشكل عام و على الاعلاميين بشكل خاص، و تتمثل في تمكين المؤسسة من تقييم المشرفين و المدراء و مدى فعاليتهم في تنمية و تطوير الاعلاميين الذين يعملون تحت اشرافهم، كذلك تمكين الاعلاميين من معرفة نقاط ضعفهم و قوتهم في أعمالهم و العمل على تفاذي و التخلص من جوانب القصور و الضعف، و يشكل فرصة للاعلاميين لتدارك أخطائهم و العمل على تنمية مهاراتهم و تحقيق ما يصبون اليه يفيد في رفع الروح المعنوية للعاملين و توطيد الصلات و العلاقات بين المدرب و الاعلاميين، و يساهم في تعديل معايير الأداء و زيادة أداء الاعلاميين و المؤسسة بشكل عام.

و بالعودة الى الأداء المهني داخل الاذاعة المحلية فالعمل الازاعي يقوم على الفريق العامل فهو عبارة عن حلقة متكاملة بين الاعلاميين في حد ذاتهم من أجل اعداد برنامج اذاعي أو نشرة اخبارية ترقى الى مستوى أذواق المستمعين، فلا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعمل الصحفي بمعزل عن التقني أو المخرج فكل واحد يكما الآخر فالصحفي مثلا داخل الاذاعة يقوم بمهمة جمع المعلومات حول موضوع معين بعدها يدرسها جيدا ليعدها في الاخير في شكل تقرير صحفي يتوخى فيه الدقة و الموضوعية و الحياد بعدها يأتي دور التقني الذي يتولى أموره التقنية من أجل تسجيل هذا التقرير لتكون المرحلة الاخيرة من دور المخرج و مهمة هذا الاخير التركيب، و اضافة صبغة جمالية على هذا العمل الازاعي و اظهاره للمستمع في أحسن حلة، و من ثمة نستخلص بأن الأداء المهني داخل الاذاعة يرتكز أساسا على التكاملية و الانسجام و روح الفريق.

- المطلب الثاني: الأسباب التكنولوجية المؤثرة على الأداء المهني للإذاعة المحلية.

مما لا شك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تساهم بصفة مباشرة في أي عمل اعلامي سواء أخفينا ذلك أم لا، فهتته المواقع التي في البداية كانت محل انتقاد من الاعلام التقليدي ها هي الآن تؤثر بطريقة أو بأخرى بل في الكثير من الأحيان تكون فاصل في العمل الاعلامي بالاضافة الى أسباب أخرى و هذا ما سنتطرق اليه من خلال معرفة الأسباب المؤثرة على الأداء المهني للإذاعة المحلية.

من المعروف أن هناك نظامين للبت الازاعي و هما النظام التماثلي و الذي كان يستخدم حتى أوائل التسعينات من القرن الماضي في كل دول العالم و النظام الرقمي الذي أتاح امكانيات كبيرة في مجال الاتصال و تقنياته المختلفة، فقد كان لهذه التقنية الفضل في ظهور الوسائل الاعلامية الحديثة الفائقة السرعة في نقل البيانات و بدقة كبيرة الى جانب ما أتاحه من وسائل تخزين البيانات صغيرة الحجم و لكنها ذات سعة هائلة.(1)

فقد تغيرت بنية العمليات الاتصالية و أصبح البث أقوى في جميع مناطق العالم، فتم استخدام الأجهزة التي تقوي البث مما جعل بالامكان نقل المعلومات من أبعد الأماكن، كما تم الاعتماد على الأقمار الصناعية لنقل المعلومات، و أصبح بالامكان نقل المعلومات و استقبالها من داخل الحدث، و ذلك بسبب تطور وسائل الاتصال ووجود شبكة الانترنت التي استطاعت ربط مناطق العالم معا. كما تم ادخال خيارات التفاعل المباشر من قبل المشاهدين و المستمعين، حيث يشعر المشاهد أو المستمع في بعض البرامج أنه هو من اختار المادة التي تعرض،(2)

(1)-محمد لعقاب، وسائل الاعلام و الاتصال الرقمية، دار هومة للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، الجزائر، 2007، ص 132.

(2)-مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الازاعية و التلفزيونية، فلسفة الافناع، دار الوفاء للنشر و التوزيع، ط1، مصر، 2007،

كما تم اللجوء الى الحاسب المتطور في تخزين المعلومات و معالجتها حسب المطلوب، و اخراجها للمشاهد أو المستمع بشكل جذاب و محبب، و قد تم التواصل معهم للحصول على التغذية الراجعة حول ما يرغبون و ما يفضلون من برامج و هذا أدى الى تطور الاذاعة، و كتأكيد نجد أن معظم معوقات الأداء المهني للاذاعة ترتبط بالتكنولوجيا، فأكبر مشاكل المذيعين تتمثل في :

*عدم وجود تدفق على شبكة الانترنت.

*عدم توفر أجهزة الكترونية خاصة بكل صحفي.

فقد أظهرت الدراسات أن الامكانيات المادية المحدودة و قلة توفر الأجهزة الالكترونية الحديثة من أكثر ما يعرقل الأداء المهني للصحفيين الاذاعيين.(1)

(1) -عبد المجيد العزام، اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الاعلامي، مجلة جامعة دمشق، العدد 3-4، 2010م، ص 103.

-المبحث الثاني: تكنولوجيا الاذاعة الحديثة .

تمهيد:

يعد التطور التكنولوجي مؤثرا قويا في عملية الاتصال الجماهيري خاصة الوسائل المسموعة والمرئية، و نقلها من المحلية الى العالمية، متغلبا على عامل الزمن و العوائق البيئية، فأصبحت تقدم مضامينها بأساليب متنوعة و بسرعة فائقة و بوضوح تام في أي مكان يتواجد فيه بشر، و حولت المتلقي من السلبية الى التفاعلية، و أصبح يأثر و يتحكم بعملية الاتصال، فالتكنولوجيا الحديثة اليوم غيرت بسرعة من طريقة استقبالنا لوسائل الاتصال و أتاحت لنا بدائل متنوعة أشبعت رغباتنا و لبت مطالبنا.

- المطلب الاول: نظام البث الاذاعي الرقمي الارضي.

يختصر البث الاذاعي **digital audio broadcasting** بعبارة **dab**، استحدثت في منتصف الثمانينات من القرن الماضي من قبل المركز المشترك لدراسات البث التلفزيوني و الاتصال اللاسلكي، و البث الاذاعي الرقمي هو تكنولوجيا حديثة، و كان الهدف الرئيسي للتحويل الى الرقمية هو الوصول الى أعلى درجة من النقاء الصوتي و تجنب التشويش و انتاج خدمات اذاعية محمولة جديدة، و قد سمح البث الاذاعي الرقمي بتوسيع امكانيات انتاج البرامج و بثها، الأمر الذي ضاعف الاذاعات المتخصصة و حقق اللامركزية في البث، فأخذت الاذاعات المحلية في الانتشار. (1)

وكان تعبير البث الرقمي يستخدم للإشارة الى تكنولوجيا البث الاذاعي الرقمي و الى المعايير التكنولوجية الخاصة به، خصوصا معيار **eureka 147**، و هو المشروع الأوروبي للرقمنة و الذي يهدف الى تحقيق خدمة صوتية بجودة عالية مع ضمان الاستخدام الأمثل لحيز الترددات المتاح و اضافة خدمات جديدة.

(1)-عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد، المفاهيم و التطبيقات، دار الشروق، ط1، الأردن، 2008، ص 238.

توجد تكنولوجيات متعددة للبث الرقمي الذاعي، منها ما يستخدم شبكات التلفزيونية و منها ما يستخدم شبكات الهواتف النقالة و الكايل و الاقمار الصناعية و منها ما سيستخدم لاحقا موجة الأف أم، بالاضافة الى التكنولوجيات الأخرى التي لا تلقى رواجاً و تقوم على تطويع الموجات القصيرة و المتوسطة للبث الرقمي.(1) كما هناك نظامين متكاملان هما **dab** و **drm** حيث يهدف **drm** لتحقيق تغطية واسعة لخدمة المستمعين على مستوى العالم، بينما يهدف **dab** الى خدمة المسمعين داخل منطقة تغطية محلية أو وطنية.(2)

(1)-Anne Cotard- lavenir de la radio a lere du numérique-accessible sur le lien suivant : <http://www.lesrapports.ladocumentationfrancaise.fr/brp/014000719/0000.pdf>

(2)-عباس مصطفى صادق، مرجع نفسه، ص 239

DRM هي تقنية للبث الرقمي عرضت سنة 2003 و اعتمدها الاحاد الدولي للاتصالات و هي مكملة لمعيار **DAB** و قد أعطت تقنية **DRM** فرصة جديدة للبث الرقمي باستعمال الترددات ما تحت **30 MHz** عبر الأمواج الطويلة و المتوسطة و القصيرة عبر **AM** و هو ما يوفر امكانية البث بتلرددات وطنية و دولية.

و البث الازاعي الرقمي اذن هو تكنولوجيا حديثة ترجع كما سبق لنا و أن ذكرنا الى منتصف الثمانينات و كان الهدف الرئيسي للتحويل الى الرقمية هو الوصول الى أعلى درجة من النقاء الصوتي و تجنب التشويش و انتاج خدمات اذاعية محمولة جديدة، و قد سمح البث الازاعي الرقمي بتوسيع امكانيات انتاج البرامج و بثها، الأمر الذي ضلعف الازاعات المتخصصة و حقق اللامركزية في البث، فأخذت الازاعات المحلية في الانتشار.(1)

و يتيح استخدام نظام البث الازاعي الرقمي المزايا التالية:

* امكانية الاستقبال العالي للجودة، بحيث تتحرر هذه التقنية الجديدة من التشويش و التي كان يعاني منها البث التقليدي، فتقدم تقنية البث الرقمي تغطية لكافة أنحاء منطقة الاستقبال بصورة عالية الجودة حتى مع انتقال أجهزة الاستقبال من مكان الى اخر.

* يتيح نظام البث الرقمي امكانيات متعددة للاستقبال، فيمكن أن يستمع المستقبل لخطات الراديو الرقمية من خلال أجهزة الراديو الرقمية المحمولة أو الثابتة، أو الكمبيوتر أو عن طريق الاستقبال الفضائي عبر الاقمار الصناعية أو حتى على بعض أجهزة الهواتف النقالة.

*اتاحة خدمات اذاعية كثيرة من خلال قدرة القنوات القمرية على حمل العديد من القنوات الازاعية التي تتيح للجماهير اختيار ما يناسبه من بدائل عديدة.

*الوصول الى مناطق جغرافية شاسعة في التغطية الازاعية مثل المناطق الريفية و النائية المحرومة من الخدمات الازاعية الأرضية، حيث يتم التغلب على العوائق الطبوغرافية.

*تمكن أجهزة الاستقبال الرقمية المستمع من اطفاء جهازه في حين يواصل الجهاز ان أراد المستمع تسجيل بقية البرامج ليعود اليها متى شاء.

*تتعرف أجهزة الالتقاط الرقمية وحدها على المحطات الجديدة عند الانتقال من محطة الى أخرى.

*تمكن أجهزة الارسال من الاقتصاد في الطاقة، فهي أقل تلوينا للمحيط مع قدرة فائقة على الارسال.(2)

(1) - عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 301.

(2) -حسن عماد مكايي، عادل عبد الغفار، مكانة الازاعة في القرن الحادي و العشرون، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2008، ص 122.

المطلب الثاني : تطبيقات الراديو الرقمي الفضائي.

يعد البث الاذاعي الفضائي ثورة في عالم الراديو حيث ينقله من النظام القديم و الموجة المتوسطة و القصيرة الى عصر الفضاء و تربطه بتكنولوجيا الاتصال الحديثة مما يشكل بعثا جديدا لجهاز الراديو، يعتمد على الاستقبال المباشر من القمر الصناعي دون اللجوء الى محطات تقوية عالية التكاليف و محدودة الأثر و الراديو الفضائي أو راديو الأقمار الصناعية **radio satellite** أو راديو الاشتراك **subscription** هو راديو يستقبل اشارات البث من الأقمار الصناعية مباشرة و التي تغطي مجالا أرضيا جغرافيا واسعا لا يقارن معها البث الأرضي بأي حال من الأحوال، اذ يستطيع المستمع متابعة اشارات البث في مجال تغطيتها بصرف النظر عن الموقع، الا اذا كان هناك عائق مثل الأنفاق و البنائيات التي تحول دون وصول هذه الاشارات الى جهاز الراديو. كما سعت العديد من الدول في الراهن الى الاستفادة من القنوات الصوتية الموجودة في القنوات القمرية للبث الفضائي عبر الأقمار الصناعية في بث خدمات اذاعية يمكن الاستماع اليها عبر جهاز الاستقبال التلفزيوني و ساعد ذلك الى حد كبير على تحسين موقف الراديو في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة التي شاهدها وسائل الاتصال بوجه عام و التلفزيون على وجه الخصوص، غير أن هذا التطور ظل محكوما بجهاز الاستقبال التلفزيوني أو بعبارة أخرى هو ارسال صوتي عبر قنوات مخصصة أصلا لاستخدامات التلفزيون و غالبا ما يستخدمها بعض المهتمين بالاستماع الاذاعي من المغتربين عن أوطانهم و قد أسهم التطور التكنولوجي ايجابيا في زيادة نسبة الاستماع الى الراديو على المستوى العربي خاصة بالنسبة للجاليات العربية الموجودة بالمهجر.(1)

(1) -حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار، مرجع سابق، ص 117.

و تقوم فكرة البث الازاعي الفضائي على استخدام الاقمار الصناعية لبث الازاعة الصوتية بطريقة تختلف عن المتبع الان في استخدام القنوات الازاعية المصاحبة للقنوات التلفزيونية و التي تقدم خدماتها عبر أجهزة الاستقبال التلفزيوني و تعتمد هذه الفكرة على اطلاق أقمار صناعية خصيصا للبث الصوتي من خلال تكنولوجيا رقمية تضمن لها الجودة و النقاء و يتم استقبالها من خلال أجهزة راديو فضائية **satellite radio receiver** و متقلة و تستمد طاقتها التشغيلية من الشمس أو غيرها.(2)

و حاليا هناك العشرات من سواتل التوزيع و التي تدور حول الأرض و لا يمكن عمليا أن نتصور البث الازاعي بدون أقمار صناعية، فهي تستعمل لنقل التقارير حول مختلف المواضيع من قارة الى أخرى اما نقلا مباشرا أو مسجلا في سواتل البث المباشر باستخدام ترددات جديدة لقنوات جديدة، ان تكنولوجيا سواتل البث للاستقبال المباشر توفر خدمة محسنة في المناطق التي يصعب استقبال موجات الألف أم **FM** أو شبكات الكابل العادية.(3)

(2)–حسن عماد مكاوي، الاذاعات الرقمية عبر الاقمار الصناعية، مجلة اتحاد الازاعات العربية، العدد الثاني ، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، سنة 2009، ص 45.

(3)–محمد الصيرفي، الاعلام، دار الفكر الجامعي، 2009، ص201.

- المطلب الثالث: البث الاذاعي الرقمي عبر الانترنت.

تؤثر الانترنت في المجال الاعلامي اذ انها تعيد تشكيل علاقة المتلقي بوسائط الاعلام الكلاسيكية، كما انها تساهم في افراز تطبيقات اعلامية جديدة و مضامين مستحدثة، لم تعد شبكة الانترنت مجرد تقنية تستخدمها الوسائط الاعلامية لعرض جزء يسير أو كبير من مضامينها، اذ تحولت الى مجال يتأسس داخله اعلام جديد لا يزال في طور التشكيل بالمقابل فان وسائط الاعلام الكلاسيكية و في مقدمتها الاذاعة لم تبقى ساكنة أمام هذا الحراك الشامل، بل على العكس من ذلك فانها تتفاعل معه باستمرار من خلال توظيفها للانترنت كمجال لابتكار مضامين و علاقات جديدة مع الجمهور. و راديو الانترنت عبارة عن برامج صوتية يتم بثها عبر توصيلات الانترنت، و هو نظام لا يشبه طريقة البث التقليدية عبر الفضاء بواسطة الاشعاعات الكهرومغناطيسية أو ما يسمى أيضا موجات الراديو، و هو خدمة تبث عن طريق الشبكة و يمكن لاي مشترك في الانترنت القيام بها، كما يمكنه الاستماع لأي محطة موجودة على الانترنت، فقد أصبح باستطاعة أي شخص أن يصبح مالكا لمحطة اذاعية على الشبكة حتى لو كان مركزها في البيت، فكل ما يحتاجه هو أن يملك شخصيا صوتا يستطيع من خلاله توصيل رسالته و مواد اذاعية و كومبيوتر. (1) و لأن شبكة الانترنت غير محدودة مكانيا و زمنيا فان الاشارة الاذاعية يمكن الحصول على خدماتها في جميع أنحاء العالم/ و هذا ما أدى الى مضاعفة حجم الاستماع و عدد المتعرضين الى البرامج الاذاعية. و هناك دوافع عديدة للبث الاذاعي عبر الانترنت نجملها فيما يلي:

*زيادة عدد المستمعين حيث يمكن استقبال البث عبر الانترنت من أي مكان في العالم.

*زيادة متوسط زمن الاستماع، حيث أن متوسط زمن الاستماع في الاذاعة التقليدية في حدود نصف ساعة يوميا غالبا ما يكون أثناء فترة قيادة السيارة و الانتقال من مكان لآخر، بينما تصل الاذاعة عبر الانترنت للمستمعين أثناء العمل و التسوق و التنقل. وتنمية مستمعين دائمين حيث بإمكان المستمعين من كافة أنحاء العالم اختيار نوعية البرامج التي يفضلونها بدلا من الاضطرار لسماع البث المتواجد محليا فقط.

*زيادة فرص التسويق حيث يمكن أن تزود برامج العرض بأيقونة مما يتيح للمستخدمين الحصول على الألبومات و المنتجات من الانترنت أكثر تقبلا للاعلانات و لديهم دخول أكبر و يمكنهم الشراء عبر الانترنت. (2)

(1)-عباس مصطفى صادق، اذاعة اليوم و الغد و الخيارات التكنولوجية، مجلة اتحاد الاذاعات العربية، العدد الثاني، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، سنة 2009، ص 35.

(2)- حسن عماد مكاوي، الاذاعة بين الواقع الراهن و المستقبل المنظور، ورقة مقدمة للندوة الدولية، اعاداة ابتكار الاذاعة، مهرجان الاذاعة التونسية، الدورة الاولى، 4-5 يونيو، ص 102.

نظم البث الاذاعي الرقمي :

-النوع الأول : راديو الويبكاستنغ : الويبكاستنغ هو نظام للبث الاذاعي و التلفزيوني الحي عبر الانترنت باستخدام نظام تكنولوجيا البث المتدفق أو طريقة الانسياب لنقل مادة واحدة لتوزيعها على المستمعين و المشاهدين عبر الشبكة.(1)

-النوع الثاني البودكاست : تطور على مواقع الانترنت البث من خلال الالية التي تحقق مبدأ المحتوى عند الطلب الذي لا يرتبط بمعد بث البرامج على الراديو، اذ يمكن تحميله في شكل ملفات صوتية من نوع MP3 و الاستماع اليها دون الارتباط بالشبكة.

و هذه هي رؤية و حصيلة تزاوج المدونات الشخصية **blogs** مع البث الاذاعي و الصوت الرقمي أو حتى الفيديو بحيث أصبحت نشرات أو ملفات الصوت التي تحمل صيغة خاصة للنشر و التوزيع على الويب، تسمى بودكاستنغ الذي يبث الصوت و الفيديو معا و يحاكي الفيديو عند الطلب بما يمكن معه تحمي الملفات الصوتية و الاستماع اليها من الكمبيوتر أو الجهاز المحمول من مشغلات أم بي ثري باستخدام نظم التجميع.(2)

(1)-عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد، مرجع سابق، ص 52.

(2)-عباس مصطفى صادق، اذاعة اليوم و الغد و الخيارات التكنولوجية ، مرجع نفسه، ص 25.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل توصلنا الى أن البث الاذاعي الرقمي هو تكنولوجيا حديثة بنظام البيانات تعمل على بث الصوت بجودة عالية خالية من التشويش و التداخل، و هو نوعان بث رقمي أرضي و بث رقمي فضائي و هذا النظام من البث له مكوناته الخاصة به من هوائيات و محطات و أجهزة بث و أهم أجهزة البث هي نظام **DAB** و **DRM** و هذا البث لا يمكننا استقباله بأجهزة عادية متواجدة حاليا لدى كل متلقي و انما له أجهزة الاستقبال الخاصة به و التي تتعدد من أجهزة سيارات و أجهزة محمولة و أجهزة حواسيب بحيث أنما تتميز بخفة الوزن و يعاب عليها بغلاء أسعارها.

* الاطار التطبيقي :

* المبحث الأول : عرض و تحليل البيانات.

* المطلب الأول : عرض و تحليل بيانات المحور الاول.

* المطلب الثاني: عرض و تحليل بيانات المحور الثاني.

* المطلب الثالث: عرض و تحليل بيانات المحور الثالث.

* المطلب الرابع: عرض و تحليل بيانات المحور الرابع.

* المبحث الثاني : نتائج الدراسة.

* المطلب الأول : عرض نتائج المقابلة.

* المطلب الثاني : نتائج الملاحظة.

* الاستنتاج العام.

* الخاتمة .

* التوصيات.

* ملخص الدراسة.

*جداول السمات العامة :

-جدول رقم 01 توزيع الطلبة على أساس المستوى و السن :

التكرار	السن	المستوى	الجنس
3	من 20 سنة الى 23 سنة	سنة أولى ماستر اتصال و علاقات عامة	ذكر
2	من 20 سنة الى 24 سنة	سنة ثانية ماستر اتصال و علاقات عامة	أنثى

-جدول رقم 02 توزيع سائقي سيارات الأجرة على أساس المستوى و السن :

التكرار	السن	المستوى	الجنس
4	من 30 سنة الى 35 سنة	التعليم الثانوي	ذكر
1	من 35 سنة الى 40 سنة	التعليم المتوسط	

-جدول رقم 03 توزيع النساء المالكات في البيت على أساس المستوى و السن :

التكرار	السن	المستوى	الجنس
2	من 30 سنة الى 35 سنة	التعليم الثانوي	أنثى
3	من 30 سنة الى 35 سنة	مستوى جامعي	

* المحور الأول :

- نتائج المقابلة مع طلبة ماستر 2 تخصص اتصال و علاقات عامة .

بعد التمهيد للموضوع و طرح أسئلة المقابلة كانت الأجوبة على النحو التالي :

- بالنسبة للسؤال الأول : - ما هي الخدمات التي يقدمها لك الفايسبوك كطالب جامعي ؟

كل العينة تمتلك حسابا على الفايسبوك و هذا يعكس حالة الرضا و اقناعهم بما يقدمه الموقع من خدمات، حيث صرح (3) طلبة أن موقع فيسبوك يمثل جسرا للتواصل فيما بينهم و حتى بينهم و بين الأساتذة و هذا ما يسهل عليهم أعباء الدراسة، بينما صرحت النسبة الباقية أنها تستخدم الفايسبوك في البحث و الترفيه و تصفح الأخبار الانية .

- التعليق :

يظهر من خلال اجابات المبحوثين أن الخدمة الأساسية و الميزة التي يقدمها الفايسبوك تتمثل في الوظيفة الاتصالية، حيث أنه غير محاورها و جعلها بسيطة، و يظهر أيضا أن اهتمامهم بهذه الوظيفة لم يقلل من اهتمام بعض المبحوثين بالوظائف الأخرى حيث أنهم أظهروا اهتمامهم و استفادتهم من الخدمات الأخرى كالحصول على المعلومات و الترفيه و أيضا متابعة الأخبار الجديدة في شتى المجالات.

- السؤال الثاني : - الى أي مدى أصبح موقع الفيسبوك يعكس الحياة الواقعية للطلاب على مستوى فضاء

الشبكات الاجتماعية ؟

يتصفح المبحوثون المقدر عددهم ب 4 طلبة موقع الفايسبوك بصفة يومية و منتظمة، كما صرح معظم المبحوثين أنهم يقضون 4 ساعات كحد أدنى و 8 ساعات كحد أقصى في تصفح موقع الفايسبوك، و اتفقوا على أن ذلك راجع الى أن موقع فيسبوك أصبح يمثل عالم افتراضي موازي للعالم الحقيقي يلتقون فيه مع جميع أفراد المجتمع و يث فيه كل ما يحصل في العالم الواقعي، كما يتداول نصفهم العينة باسمها الحقيقي على الفايسبوك، و أغلبية المبحوثين من الذكور ينشرون صورهم الحقيقية على الفايسبوك عكس الاناث يتجنبن ذلك.

- التعليق : ان اجابات المبحوثين تدل على أن موقع فيسبوك يمثل الحياة الثانية الافتراضية التي تعكس الحياة

المادية.

-السؤال الثالث : - هل يمكن اعتبار صفحة الطالب الشخصية على فييسوك عاكسة لهويته حقا (اهتماماته، توجهاته، قيمه) ؟

كانت اجابة السؤال الثالث كاتالي :

يرى أكثر من 3 أفراد من المبحوثين أن الصفحة الشخصية على موقع الفاييسوك تعكس شخصية صاحبها و هويته، و يحرص معظم المبحوثين في صفحاتهم على نشر مواضيع ذات علاقة بتخصصاتهم و التي تعكس هوياتهم.

-التعليق :

يظهر من خلال اجابات المبحوثين أن الهوية الافتراضية على موقع فييسوك وسيلة تعكس شخصية و اهتمام و توجهات الطالب.

-السؤال الرابع : - ما هي عادات استخدام طلبة العلاقات العامة للاذاعة المحلية لمستغانم ؟

كانت اجابة معظم المبحوثين من الطلبة أنهم ليسوا من محبي البرامج الاذاعية و لا من متابعيها، و على خلاف ذلك أدلى شخصين فقط من المبحوثين أنهما يتابعان الاذاعة، صرح الأول أنه يتابعها في سيارته، و الثانية تملك تطبيق الاذاعة في الهاتف و تتابع بعض البرامج في بعض الأحيان.

- التعليق : من خلال اجابات المبحوثين يمكننا أن نعلق و نقول بأن الاذاعة لم تعد وسيلة تلقى رواجها و اسعها وسط عالم الطلبة.

- السؤال الخامس : - هل هناك علاقة بين الاستماع للاذاعة المحلية لمستغانم و متغير الجنس و التخصص و السن ؟

يرى معظم المبحوثين أنه لمتغير السن و التخصص علاقة في الاستماع و متابعة الاذاعة.

صرح البعض منهم (3 أشخاص) أن أكثر من يتابع البرامج الاذاعية هم كبار السن، و نفى كل المبحوثين علاقة متغير الجنس بذلك.

كذلك صرح البعض أن التخصص له علاقة كبيرة حيث أنهم يرون أن طلاب السمعى البصري يهتمون بالاذاعة أكثر من الطلاب في التخصصات الأخرى.

- التعليق : تدل اجابات المبحوثين على أن متغير السن و التخصص يلعبان دورا مهما في درجة الاستماع للاذاعة و استدلووا في ذلك بكبار السن و التخصصات الاعلامية.

- السؤال السادس : - هل توجد دوافع تجعل الطلبة أكثر اقبالا على استخدام الاذاعة المحلية لمستغانم ؟

يرى أغلبية الطلبة أنه من الممكن أن يصبحوا من محبي و متابعي البرامج الاذاعية و ذلك عند اهتمامها بالمواضيع الشبابية و التي تفيد الطالب و اعتمادها على التقنيات الجديدة المعتمد عليها في العالم الغربي كالبثوث المباشرة على تطبيق الهاتف و مواقع التواصل الاجتماعي بحضور فنانيين و بث مسابقات و غيرها...

- التعليق : تظهر لنا اجابات المبحوثين أنهم لا يرفضون الاذاعة بل يرفضون المواضيع و الأساليب الكلاسيكية و على استعداد على التغيير عند وجود التغيير .

* المحور الثاني :

نتائج المقابلة المقامة مع سائقي سيارات الأجرة لولاية مستغانم .

- بعد التمهد للموضوع و طرح أسئلة المقابلة كانت الأجوبة على النحو التالي :

- بالنسبة للسؤال الأول : - هل تقوم بتصفح موقع الفايسبوك ؟

أكثر من (3 أشخاص) من عينة البحث يقومون بتصفح موقع فايسبوك، و 2 من المبحوثين ليسوا من متصفح موقع فيسبوك كلهم كبار في السن.

- التعليق :

يظهر لنا من خلال اجابات المبحوثين أن معظم فئات المجتمع تملك حسابا على الفايسبوك باستثناء كبار السن منهم من لم يتقبلوا الأمر و منهم من لم يعطوه أهمية.

- أما عن السؤال الثاني : - فيما يتمثل هدفكم من استخدام الفايسبوك ؟ فكانت الاجابة كالآتي :

أجاب 3 من المبحوثين أنهم يستخدمون موقع الفايسبوك لقتل الملل و اضاءة الوقت في أوقات الفراغ و الراحة، فيما أرجع النصف الاخر استخدامه للفايسبوك الى متابعة الأحداث الجارية و المستجدات و التواصل مع الأهل و الأصدقاء.

- التعليق :

يعتبر المبحوثين أن الفايسبوك مجرد وسيلة للتسلية و هذا ما يراه نصف الفئة المستخدمة لموقع فيسبوك منهم (3 أشخاص)، في حين أن هناك فئة تهتم بتصفح الموقع من أجل الخدمات التي يقدمها من معلومات و خدمات اتصالية.

- الاجابة عن السؤال الثالث : - ما تقييمك لما يقدمه الفايسبوك من خدمات و ما أفضلها بالنسبة لك ؟

صرح شخصان من المبحوثين المستخدمين لموقع فيسبوك بأنه يلعب دورا هاما و يقدم خدمات ايجابية للمجتمع من تثقيف و تسلية و أنه يسهل التواصل و الوصول الى الاخرين، في حين أن 3 أشخاص المتبقينرون أن تصفح موقع الفايسبوك يضيع من وقتهم و وصل أحدهم الى تشبيهه بالادمان.

- التعليق :

يتبين لنا من خلال اجابات المبحوثين أن ايجابيات موقع الفايسبوك كثيرة وواضحة مقارنة مع سلبياته التي انحصرت في تخوف البعض من ضياع الوقت في الفضاءات الافتراضية على حساب الحياة المادية.

- اجابة السؤال الرابع : - ما رأيك في الأخبار المنشورة على الفايسبوك ؟ و ما نسبة تصديقك لها ؟

صرح أغلبية المبحوثين أن موقع الفايسبوك يساعد على نشر الشائعات و الأخبار الكاذبة بين أفراد المجتمع، و على الرغم من ذلك لم ينفوا أنهم يتحصلون من خلاله على أخبار صحيحة و حصريّة من الصفحات الرسمية و الموثوق فيها .

- التعليق :

يظهر من خلال الاجابات أنه على الرغم من ايجابيات موقع الفايسبوك و كل ما يقدمه من أخبار الا أنه يعد من أكثر الوسائل التي تساهم في نشر الأكاذيب و الشائعات بشكل مبالغ فيه و في فترات وجيزة.

- الاجابة عن السؤال الخامس : - ما هي أوقات استماع سائقي سيارات الأجرة للاذاعة المحلية لمستغانم ؟

كانت اجابة أكثر من 3 أفراد من المبحوثين أن أفضل أوقات الاستماع الى الاذاعة المحلية لولاية مستغانم هي في أوقات العمل و أرجعوا ذلك الى طبيعة عملهم فمنهم من يرى أنها تخفف أعباء العمل، و منهم من صرح بأنها أفضل وسيلة تتناسب مع طبيعة عملهم فهي تسليهم في نفس الوقت لا تشغلهم عن الطريق.

صرحت الفئة المتبقية من المبحوثين أنها اعتادت على الاذاعة و أصبحوا يستعملونها ما داموا في السيارة حتى خارج أوقات العمل، أي أن ليس لهم وقتا مفضل.

- التعليق :

تظهر الاجابات أن تمسك سائقي سيارات الأجرة بالاستماع لبرامج الاذاعة المحلية لولاية مستغانم راجع الى طبيعة عملهم، حيث تبين لنا أن أفضل أوقات متابعتهم لنا هي في أوقات العمل.

- الاجابة عن السؤال السادس :

- هل هناك برامج تفضلون الاستماع اليها ؟ أم أن فتح الاذاعة أصبح عادة في أوقات العمل ؟

اجابة أغلبية المبحوثين أنهم يتابعون معظم البرامج ليس لديهم برامج يفضلونها، صرحوا بأنهم يتابعون كل البرامج التي تأتي في أوقات عملهم و هذا لم ينفي أنهم يتابعون البرامج المذاعة و يهتمون بها.

و أيضا يرى البعض أن متابعتهم لكل البرامج الاذاعية راجع لاختلاف الركاب و أنها تساعد في فتح مواضيع معهم تقتل ملل العمل و الطريق.

- التعليق :

من خلال اجابات المبحوثين سائقي سيارات الأجرة لولاية مستغانم أن الاذاعة وسيلة اعلامية مهمة في حياتهم المهنية و تتناسب معها بشكل كبير و استماعهم لمعظم البرامج الاذاعية يؤكد ذلك.

- اجابة السؤال السابع : - هل تفضلون الاستماع الى الاذاعة مع الركاب أو لوحدهم أو في كلتا الحالتين ؟

يرى أكثر من 3 أفراد من المبحوثين أنهم يفضلون الاستماع الى الاذاعة في كل الحالات لوحدهم و مع الركاب، و صرحت الفئة المتبقية أنها تفضل الاستماع للبرامج الاذاعية مع الركاب.

- التعليق :

يرجع الاختلاف في اجابات المبحوثين الى فارق السن فأغلبية الفئة المهتمة بمتابعة البرامج الاذاعية في كل الحالات (منفردة و مع الركاب) كبار السن على عكس الفئة الاخرى، و ان كان هذا يدل على شيء فهو يدل على أن متغير السن هنا يلعب دورا هاما في درجة الاستماع.

* المحور الثالث :

نتائج المقابلة المقامة مع النساء الماكثات في البيت .

بعد التمهيد للموضوع و طرح أسئلة المقابلة كانت الأجوبة على النحو التالي :

- الاجابة على السؤال الأول : - ما هي عادات استخدام المرأة الماكثة في البيت للفايسبوك ؟

أجاب كل المبحوثين بدون استثناء أنهم يملكون حساب على موقع فيسبوك و يستخدمونه بشكل يومي.

- التعليق :

يدل الاجتماع على نفس الاجابة من طرف النساء الماكثات في البيت بخصوص عادات استخدام الفاييسبوك على درجة انتشاره و أهميته.

- الاجابة على السؤال الثاني : - ما هي الاشباعات المحققة من استخدام المرأة الماكثة في البيت للفايسبوك ؟

صرح معظمهم على أنهم يستخدمون موقع الفاييسبوك في التواصل مع أفراد العائلة و الأقارب، فيما صرح البعض الآخر أنهم يفضلون خدمات أخرى بالاضافة الى عملية الاتصال كمتابعة الأخبار و صفحات الفنانين و المؤثرين.

- التعليق :

تدل اجابات المبحوثين أن موقع الفاييسبوك يؤثر في المرأة الماكثة في البيت و يلعب دورا هاما في حياتها.

- الاجابة عن السؤال الثالث : - كم تستغرقون من الوقت في تصفح موقع الفاييسبوك ؟

صرح 3 نساء من المبحوثين أنهم يفضلون تصفح موقع فايسبوك في أوقات الظهيرة (13سا/15سا)، و على خلاف ذلك يفضل النصف الآخر من المبحوثين الفترات المسائية (15س/23سا).

- التعليق : يظهر لنا من خلال اجابات المبحوثين أن النساء الماكثات في البيت يستخدمون موقع الفاييسبوك في أوقات الراحة عند الانتهاء من الأشغال المنزلية و ذلك للترويح عن النفس.

- الاجابة عن السؤال الرابع : - ما حجم متابعتكم للبرامج الاذاعية لولاية مستغانم ؟

صرح بعض البحوث على أنهم يتابعون البرامج الاذاعية لاذاعة مستغانم المحلية في الفترات الصباحية و ذلك عند قيامهم بالأعمال المنزلية، بينما كانت اجابة البعض الآخر من النساء الماكثات في البيت أنهم يفضلون الاستماع الى

الاذاعة في الفترات المسائية ، ما أن هناك فئة قليلة نادرا ما تستمع و تتابع البرامج الاذاعية لاذاعة مستغافم المحلية.

– التعليق :

من خلال اجابات المبحوثين يتبين لنا بأن الاذاعة تلقي استقبالا لا بأس به من قبل النساء الماكثات في البيت حيث أنهم يفضلون الاستماع اليها بشكل جيد ما عدا فئة قليلة لا تهتم بسماع أو بما تقدم الاذاعة المحلية لولاية مستغافم من برامج.

– الاجابة عن السؤال الخامس : – ماهو دور البرامج الاذاعية في توعية و تثقيف المرأة الماكثة في البيت ؟

يرى كل النساء الماكثات في البيت أن البرامج الاذاعية لولاية مستغافم تساهم في تثقيفهم و ذلك لاختلاف مواضيعها و تنوع معلوماتها فهناك برامج تتكلم عن الأسرة و التربية و برامج تخص المناسبات و غيرها...

– التعليق :

يدل التشابه الكبير بين اجابات النساء الماكثات في البيت حول ان كانت البرامج الاذاعية تساهم في تثقيفهن الى صحة ذلك فعلا و يظهر ذلك في حجتهم حول البرامج التعليمية.

– الاجابة عن السؤال السادس : – هل اهتمام الاذاعة بالبرامج الاذاعية المخصصة للمرأة الماكثة في البيت يؤدي الى زيادة متابعتها لها ؟

كانت معظم الاجابات بأن تناسب البرامج الاذاعية لاذاعة مستغافم المحلية مع الانشغالات المنزلية للمرأة الماكثة في البيت يساهم في زيادة متابعتها لها و خاصة المخصصة للفترات الصباحية بما أنها تكون وحيدة في تلك الفترة، فيما يرى البعض أن متابعة البرامج الاذاعية أصبحت عادة يومية و تعتبر كوسيلة تسلية عند القيام بالأعمال المنزلية.

– التعليق : تدل اجابات النساء الماكثات في البيت على أن اهتمام الاذاعة بالبرامج التي تشبع رغبات المرأة

الماكثة في البيت يجعلها تلقي روجا أكثر فهي تخفف عنهن الوحدة من خلال البرامج الحوارية المباشرة و ما شابهها.

– الاجابة عن السؤال السابع : – هل سبق لكم الاتصال بالبرامج الاذاعية التي تتابعونها عبر الاذاعة المحلية لمستغافم ؟

صرح 3 نساء من المبحوثين على أن سبق لهم و أن اتصلوا بالبرامج الاذاعية التي تبثها اذاعة مستغانم المحلية من خلال امكانية مشاركة بالهاتف أو بوسائل تقنية أخرى كترك الأسئلة، بينما كانت اجابة الفئة المتبقية التي تمثلت في 2 من النساء الماكثات في البيت أنه لم يسبق لهم و أن اتصلوا أو شاركوا في البرامج الاذاعية التي يتابعونها.

– التعليق :

تدل النسبة الكبيرة المتصلة و المشاركة في البرامج الاذاعية لاذاعة مستغانم المحلية على رغبة المستمعات في متابعة هذه البرامج الاذاعية و اهتمامهن بها و ليس بدافع الوحدة و الملل فقط.

* المحور الرابع :

تأثير الفايسبوك على درجة الاستماع للاذاعة المحلية لولاية مستغانم .

– الطلبة :

الاجابة عن السؤال الأول : – هل لمتغير الجنس و المهنة و السن علاقة بالانجذاب لبرامج الاذاعة المحلية لمستغانم و ما يقدمه الفايسبوك ؟

يرى معظم المبحوثين أن لمتغير السن و المهنة دور كبير و هام في التعرض لبرامج الاذاعة المحلية لولاية مستغانم.

كم صرح الأغلبية أنه ليس لمتغير الجنس و لا السن و لا المهنة علاقة بالانجذاب لما يقدمه الفايسبوك لأنه شامل و متنوع.

–الاجابة عن السؤال الثاني : – ما هي الدوافع التي تجعل الفايسبوك أكثر استقطابا من الاذاعة المحلية لمستغانم ؟

صرح 3 أفراد من المبحوثين أن أكثر ما يجعل الفايسبوك أكثر استقطابا من الاذاعة مزياه المتعددة كإمكانية الاتصال بالصوت و الصورة و سرعة انشاء المعلومات و الحصول عليها.

و ترى الفئة المتبقية أن من أفضل ما يميزه حرية التعبير أي غير مقيد كالاذاعة.

– الاجابة عن السؤال الثالث : – هل تفضلون الاذاعة أم الفايسبوك كوسيلة للحصول على المعلومات ؟

أجاب معظم المبحوثين (3أفراد) أنهم يعتمدون على الفايسبوك في الحصول على المعلومات.

فيما صرحت الفئة الأخرى أن الأخبار المنشورة في موقع الفايسبوك غالبا ما تكون مشكوك في أمرها أما الاذاعة فتكون أخبار صحيحة و موثوق فيها.

-الاجابة عن السؤال الرابع : - هل استغلال الاذاعة المحلية للتكنولوجيات الحديثة مكنها من مواكبة الفايسبوك و الحفاظ على مكانتها ؟

اتفق المبحوثين على اجابة واحدة ألا و هي أن التكنولوجيات الحديثة تلعب دورا كبيرا و تساعد و بشكل كبير الاذاعة المحلية لولاية مستغانم في الحفاظ على مكانتها و مواكبة عجلة التطور بعض الشيء.

-الاجابة عن السؤال الخامس : - ما هو رأيكم بصفة عامة عن تأثير الفايسبوك على درجة الاستماع للبرامج الاذاعية لاذاعة مستغانم المحلية ؟

يرى معظم المبحوثين أن مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة و الفايسبوك بصفة خاصة أثر بشكل كبير على درجة الاستماع للاذاعة المحلية لولاية مستغانم و أخذ من مكانتها خاصة في فئة الشباب.

و في الأخير ككلمة أخيرة صرح المبحوثين بالآتي :

فقدت الاذاعة مكانتها بعض الشيء خصوص بين الشباب بسبب ظهور البدائل المتعددة و التي وفرت مزايا كثيرة.

يجب على الاذاعة المحلية لولاية مستغانم مواكبة عجلة التطور مثل ما يحصل في كثير من الاذاعات في دول الغرب.

من المفروض أن يحصل تزاوج بين الاذاعة و الانترنت و التكنولوجيات الحديثة و ابتكار طرق جديدة تستقطب الجمهور.

- سائقي سيارات الأجرة :

- الاجابة على السؤال الأول :

صرح المبحوثين أن متغير السن و المهنة يؤثران على درجة الانجذاب للاذاعة و الفاييسوك، كما نفى البعض منهم متغير الجنس. فقد أجاب معظمهم أن طبيعة مهنتهم كسائقي سيارات الأجرة تجعلهم أكثر انجذابا للاذاعة المحلية لولاية مستغانم.

- الاجابة عن السؤال الثاني :

أجاب أكثر المبحوثين أن ما جعل الفاييسوك يستقطب الجمهور و يلقى رواجاً أكثر من الاذاعة حب الشباب للتطور و المعاصرة... و هم من ساعدوه في اكتساب هذه المكانة و انتقاله من فئة الشباب الى كل الفئات.

- الاجابة عن السؤال الثالث :

صرح 3 أفراد من المبحوثين أنهم يفضلون الاستماع للاذاعة المحلية و متابعة أخبارها و الحصول على المعلومات منها أكثر من تصفح الفاييسوك.

و أجابت الفئة المتبقية أنها تتلقى الأخبار من الاثنين الاذاعة المحلية لولاية مستغانم و الفاييسوك لكنها تنق أكثر في الأخبار المنشورة على الاذاعة.

- الاجابة عن السؤال الرابع :

يرى معظم المبحوثين أن الاذاعة المحلية لولاية مستغانم جيدة كما هي و تلي رغبتهم و لا مانع من أن تطور تكنولوجياها كتطبيقات الهاتف و ما شابهها سيزيدها شعبية عند فئات المجتمع الأخرى.

- الاجابة عن السؤال الخامس :

تمثلت اجابة معظم المبحوثين في أن موقع الفاييسوك لم يؤثر في مكانة الاذاعة عندهم و لم يؤثر في درجة استماعهم و متابعتهم للبرامج الاذاعية لاذاعة مستغانم المحلية.

و صرح القداماء منهم في هذه المهنة أنهم مثل ما كانوا يتابعونها في أوقات العمل لا زالوا يفعلون ذلك.

و في الأخير ككلمة أخيرة صرح المبحوثين : أدلى معظمهم أن الاذاعة تلي حاجياتهم و تساعدهم بطبيعة مهنتهم و يفضلونها لكن هذا لا يمنع أن البعض منهم صرح بتصفحه موقع فاييسوك يوميا في الفترات المسائية و خارج أوقات العمل خاصة الشباب منهم.

- النساء الماكثات في البيت :

- الاجابة عن السؤال الأول :

صرح الباحثين أن لمتغير الجنس و السن و المهنة علاقة بالانجذاب للبرامج الاذاعية التي تبثها اذاعة مستغانم المحلية.

و صرح معظمهم أن المرأة الماكثة في البيت الآن من أكثر متبعي الاذاعة خاصة في الفترات الصباحية و ذلك راجع لطبيعة حياتها و عملها في المنزل.

- الاجابة عن السؤال الثاني :

أجابت 3 نساء من الباحثين أن من أهم الدوافع التي تجعل الفايسبوك أكثر استقطابا من الاذاعة المحلية لولاية مستغانم مزاياه و خدماته المتعددة فهو لا يقتصر على الترفيه و بث الأخبار كالاذاعة بل يساعدهم على الاتصال و التواصل مع الأقارب و الأهل... و يقتل الملل من خلال مشاهدة الصور و مقاطع الفيديو.

- الاجابة عن السؤال الثالث :

أجابت 2 نساء من الباحثين أنهم يفضلون الحصول على المعلومات من الاذاعة خصوصا أنهم يتابعونها في الفترات الصباحية، و الفئة الأخرى صرحت بأنه لا فرق بينهما و أنها تحصل على المعلومات من خلال تصفحها للفايسبوك و متابعتها للبرامج الاذاعية، لكنهم يفضلون الحصول على الأخبار الرسمية من الاذاعة لأنها تكون صادقة أكثر.

- الاجابة عن السؤال الرابع :

تمثلت اجابات معظم الباحثين في أن استغلال الاذاعة المحلية للتكنولوجيات الحديثة جعلها تواكب مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة الفايسبوك.

و صرح البعض الآخر أن أقاربهم في دول أوروبا يتابعون معهم البرامج الاذاعية لولاية مستغانم من خلال تطبيق الاذاعة الموجود في الهاتف.

- الاجابة عن السؤال الخامس :

صرح أغلبية الباحثين و خاصة كبار السن أن التطور التكنولوجي و مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة الفايسبوك أثروا على درجة الاستماع للاذاعة المحلية لولاية مستغانم.

و في الأخير ككلمة أخيرة صرح المبحوثين بالتالي :

كنساء ماكنات في البيت أصبح المذيع و البرامج الاذاعية بمثابة صديق يملأ وحدتنا و اعتدنا عليها في الفترات الصباحية للترفيه و عدم الاحساس بتعب و شغل المنزل و هذا لا يمنع أن التطور و موقع الفايسبوك أمر جيد و يساعد في كثير من الأمور أيضا.

-المطلب الأول : عرض نتائج المقابلة.

ومن خلال المقابلات التي أجريناها توصلنا الى النتائج التالية :

-الطلبة .

* تؤكد اجابات المبحوثين أن الخدمة التي يقدمها موقع الفايسبوك تتمثل في الوظيفة الاتصالية.

* تشير نتائج الدراسة أن الفايسبوك لا يعكس الحياة الواقعية للطلبة بل موقع الفايسبوك يمثل الحياة الافتراضية التي تعكس الحياة المادية.

* أكدت نتائج الدراسة أن صفحات الطلبة على الفايسبوك أي الهوية الافتراضية هي وسيلة عاكسة لشخصية و هوية و توجهات الطلبة.

* أوضحت دراساتنا من خلال استجواب المبحوثين أن الاذاعة لا تلقى رواجاً واسعاً في عالم الطلبة.

* تشير نتائج الدراسة على أن متغير السن و التخصص يلعبان دوراً مهماً في درجة الاستماع للاذاعة كمثال على ذلك : كبار السن، و التخصصات الاعلامية.

* تؤكد اجابات المبحوثين على أنهم لا يرفضون الاذاعة أو الاستماع لها بل يرفضون الأساليب الكلاسيكية و هم على كل الاستعداد للتغيير عند وجود التغيير.

– سائقي سيارات الأجرة.

- * تشير اجابات المبحوثين على أن معظم فئات المجتمع باتت تتصفح موقع الفايسبوك الا فئة قليلة المتمثلة في كبار السن و الذين لا يهتمون اطلاقا بمواقع التواصل الاجتماعي.
- * تؤكد دراستنا من خلال استجوابنا للمبحوثين أن موقع الفايسبوك مجرد وسيلة للتسلية، بينما يراه البعض الآخر أنه يقدم خدمات عديدة متمثلة في توفير المعلومات، و خدمات اتصالية و غيرها ...
- * كشفت النتائج المتحصل عليها أن لموقع الفايسبوك مزايا عديدة و ايجابيات مقارنة بسلبياته.
- * أظهرت نتائج الدراسة أنه بالرغم مما يقدمه الفايسبوك من ايجابيات الا أنه يبقى الوسيلة التي تساهم في نشر الأكاذيب و الاشاعات بكثرة.
- * أكدت النتائج من خلال الدراسات التي قمنا بها أن سائقي سيارات الأجرة يستمعون الى برامج الاذاعة المحلية لولاية مستغانم و ذلك راجع الى طبيعة عملهم، و أن أفضل أوقات الاستماع الى الاذاعة هي أوقات العمل.
- * تؤكد النتائج المحصل عليها أن الاذاعة أصبحت وسيلة مهمة لسائقي سيارات الأجرة في حياتهم المهنية، و استماعهم الدائم لبرامج الاذاعة المحلية لولاية مستغانم يؤكد صحة ذلك.
- * من خلال النتائج المتحصل عليها رأينا بأن سائقي سيارات الأجرة يفضلون الاستماع الى الاذاعة مع الركاب و حتى بدون الركاب، حيث أنهم لا يهتمون بذلك ان وجد الركاب أو لا فانهم يستمعون للاذاعة المحلية لولاية مستغانم.

– النساء الماكثات في البيت.

- * أفادت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن كل المبحوثين من النساء الماكثات غي البيت يمتلكون صفحة على موقع الفايسبوك و ذلك راجع لدرجة انتشاره و أهميته الكبيرة في المجتمع.
- * أوضحت الدراسات التي قمنا بها بأن موقع الفايسبوك يؤثر على المرأة الماكثة في البيت و يلعب دورا مهما في حياتها لما يحقق لها من رغبات و اشباعا.
- * كشفت الدراسات التي قمنا بها أن النساء الماكثات في البيت يتصفحن موقع الفايسبوك في أوقات الراحة و عند الانتهاء من الأشغال المنزلية.

* تؤكد اجابات المبحوثين أن حجم متابعتهم للبرامج الاذاعية لا بأس به و ذلك راجع لنسبة استماعهم و متابعتهم لبرامج الاذاعة المحلية لولاية مستغانم.

* كشفت النتائج أن البرامج الاذاعية التي تبثها اذاعة مستغانم المحلية تساهم في تثقيف المرأة الماكثة في البيت.

* من خلال اجابات المبحوثين المتمثلين في النساء الماكثات في البيت تبين لنا أن اهتمام الاذاعة ببث البرامج التي تشبع رغبات المرأة الماكثة في البيت يجعلهم يميلون بكثرة الى الاستماع للاذاعة مما يجعل الاذاعة تلقى رواجاً كبيراً من طرفهن.

* تؤكد النتائج المتحصل عليها بأن نسبة كبيرة من النساء الماكثات في البيت تتفاعل مع البرامج التي تقوم ببثها اذاعة مستغانم المحلية و ذلك من خلال الاتصال بتلك البرامج و المشاركة فيها.

-تأثير الفايسبوك على درجة الاستماع للاذاعة المحلية لولاية مستغانم .

1) الطلبة :

* أكدت دراساتنا بأن الطلبة يعتبرون أن لمتغير السن و الجنس و المهنة علاقة بالانجذاب للاذاعة.

* من خلال النتائج المتحصل عليها نرى بأن ما يحتويه الفايسبوك من مزايا و ختمات و ايجابيات عديدة جعلته محل استقطاب كبير من طرف الطلبة.

* أكدت الدراسات التي قمنا بها أن الطلبة يعتمدون بدرجة كبيرة على موقع فايسبوك للحصول على المعلومات.

* أوضحت نتائج الدراسة أن التكنولوجيا الحديثة تساعد الاذاعة على التطور و الحفاظ على مكانتها في ظل هذا التطور التكنولوجي.

* من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا الى أن مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة الفايسبوك تأثر على درجة الاسماع الى الاذاعة المحلية لولاية مستغانم.

(2) سائقي سيارات الأجرة :

* أوضحت نتائج الدراسة أن طبيعة عمل سائقي سيارات الأجرة هو ما جعلهم أكثر انجذابا للاذاعة.

*أوضحت نتائج الدراسة أن ما يجعل الفايسبوك أكثر استقطابا هو حب الشباب للتطور و المعاصرة.

* أكدت نتائج الدراسة بأن سائقي سيارات الأجرة يفضلون الحصول على المعلومات عن طريق الاذاعة لأنها وسيلة موثوق فيها عكس الفايسبوك الذي يحتوي على شائعات و أخبار كاذبة.

* من خلال النتائج المتحصل عليها نرى بأن الاذاعة تلي رغبات سائقي سيارات الأجرة و لا بأس ان وجد التغيير و التطور التكنولوجي في الاذاعة و ذلك من أجل مواكبة العصر مقال على ذلك : كتطبيق الهاتف مما سيزيدها شعبية عند الفئات الأخرى في المجتمع.

* من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا الى أن الفايسبوك لم يآثر في درجة الاستماع الى الاذاعة المحلية لولاية مستغافم من طرف سائقي سيارات الأجرة.

(3) النساء الماكثات في البيت :

صباحية و ذلك لطبيعة حياتها و عملها في المنزل.

* أكدت النتائج المتحصل عليها أن ما يجعل الفايسبوك أكثر استقطابا هو عملية الاتصال و التواصل لأنه يساعدهم في التواصل مع الأقارب و الأهل...

* أكدت دراساتنا أن النساء الماكثات في البيت يفضلن الاذاعة في الحصول على المعلومات و في نفس الوقت يفضلن الفايسبوك أيضا.

* أوضحت الدراسات التي قمنا بها أن الاذاعة استغلت التطور التكنولوجي مما ساعدها في مواكبة العصر.

* من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا الى أن الفايسبوك أثر على درجة الاستماع الى الاذاعة المحلية لولاية مستغافم من طرف النساء الماكثات في البيت.

* النتائج العامة :

* يفضل طلبة العلاقات العامة لجامعة مستغانم استخدام و تصفح موقع الفايسبوك عن الاستماع لبرامج الاذاعة المحلية لولاية مستغانم.

* يستخدم طلبة العلاقات العامة موقع فايسبوك للتواصل و الحفاظ على العلاقات مع الأهل و الأصدقاء و الحصول على المعلومات.

* يستخدم طلبة العلاقات العامة موقع الفايسبوك للتفتح على العالم الخارجي.

* يرى الطلبة أن الاذاعة لا تلبى حاجياتهم و خاصة أنها لا تعطيهم الحرية في التعبير عن آرائهم مثل موقع فايسوك.

* أصبح الطلبة يستخدمون موقع الفايسوك بشكل يومي و دائم لساعات طويلة.

* لم يأت أثر ما وصل اليه التطور التكنولوجي و موقع الفايسبوك على العلاقة بين سائقي سيارات الأجرة و الاذاعة المحلية لولاية مستغانم .

* طبيعة مهنة سائقي سيارات الأجرة لولاية مستغانم هي ما تجعلهم يفضلون الانجذاب للبرامج الاذاعية.

* يفضل سائقي سيارات الأجرة الاستماع للاذاعة المحلية لولاية مستغانم مع الركاب لأنها تساعدهم على قتل ملل الطريق.

* يساعد اختلاف مواضيع البرامج الاذاعية لاذاعة مستغانم المحلية في تثقيف سائقي سيارات الأجرة و تساعدهم على فتح مواضيع مع الركاب.

* سائقي سيارات الأجرة الكبار في السن أكثر انجذابا من السائقين الصغار في السن و هذا يدل على تأثير متغير السن و علاقته في ذلك.

* يفضل بعض سائقي سيارات الأجرة تصفح موق الفايسبوك في الفترات المسائية و خارج أوقات العمل و دليل على اكتساحه جميع الفئات .

- * النساء الماكثات في البيت على علاقة وطيدة بالبرامج الاذاعية لاذاعة مستغانم المحلية .
- * يفضل النساء الماكثات في البيت الاستماع الى البرامج الاذاعية في الفترات الصباحية أي حين يقومون بأشغال المنزل.
- * تساعد البرامج الاذاعية في قتل الملل لدى النساء الماكثات في البيت خاصة البرامج المباشرة و التي يحص فيها مداخلات تحسسها بالمشاركة و الانتماء.
- * أكثر خدمة تستفيد منها المرأة الماكثة في البيت من الفايبيوك هي الاتصال خاصة خاصية الصوت و الصورة للتواصل مع الأهل و الأقارب.
- * أكثر وقت تستخدم فيه المرأة الماكثة في البيت موقع الفايبيوك هو الفترات المسائية.
- * النساء الماكثات في البيت الأقل صغرا في السن أقل انجذابا للاذاعة و أكثر انجذابا لموقع الفايبيوك على عكس كبار السن أكثر انجذابا للاذاعة المحلية لولاية مستغانم .
- * تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة الفايبيوك على درجة الاستماع و النجذاب للاذاعة المحلية لولاية مستغانم.
- * الفئات التي لا تنجذب للبرامج الاذاعية التي تبثها اذاعة مستغانم المحلية لا تكره الاذاعة و لكنها ترفض أساليبها القديمة.
- * متغير السن و المهنة يؤثر بشكل كبير على فكرة الاستماع للاذاعة المحلية لولاية مستغانم أو تصفح موقع الفايبيوك.
- * مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة الفايبيوك تأثر بشكل كبير على درجة الاستماع للاذاعة المحلية لولاية مستغانم.

* الاستنتاج العام :

من خلال تحليل و مناقشة نتائج الدراسة التي قمنا بها على مختلف العينات الثلاث (طلبة علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة- سائقي سيارات الأجرة-النساء الماكثات في البيت)، توصلنا الى أن الفايسبوك أثر على أنماط الاستماع بالنسبة للطلبة و النساء الماكثات في البيت بدرجة كبيرة و ذلك من خلال استخدامهم المكثف له، بينما سائقي سيارات الأجرة لم يأتثر على درجة استماعهم للاذاعة المحلية لولاية مستغانم الا بدرجة قليلة، لكن هناك فئة من سائقي سيارات الأجرة أثر عليها الفايسبوك و على درجة سماعها للاذاعة المحلية، هذا ما يدفعنا الى القول بأن الفايسبوك أثر على جميع أفراد العينة و على درجة سماعهم للاذاعة المحلية لولاية مستغانم، من خلال تزويدهم بخدمات تجعل من ذواتهم تتحسن، و من بين هذه الخدمات الدردشة و التواصل مع الأصدقاء، التسلية و الترفيه، و كذا متابعة الأحداث الجارية، و اكتساب الثقافة و الزيادة في الرصيد المعرفي، هذا ما يدل في الأخير أن الفايسبوك أثر على حجم و درجة استماع الطلبة و النساء الماكثات في البيت و حتى سائقي سيارات الأجرة للاذاعة المحلية لولاية مستغانم. كما يمكننا القول بأن مواقع التواصل الإجتماعي الآن أصبحت حديث العام و الخاص، و أصبحت تعتبر مظهر من مظاهر التحضر بل أن من لا يستعمل هاته المواقع فهو انسان تقليدي لا يمكنه اعطاء اضافة للمجتمع، و ذلك كونه مصدر مهم للمعلومات و له دور كبير في التزويد بأخبار الآنية و استطلاع الرأي العام، كم أنه يعتبر أحد المواقع الإخبارية على الإنترنت، فأغلبية المؤسسات و الشركات الراسخة تلجأ اليه في مجال أعمالها، و تتلقى أعداد كبيرة من الزيارات على صفحاتها، مما يدل على قدرة وسائل الإعلام الإجتماعية على التطور، و تزويد القراء بالمعلومات التي يهتمون بها.

الخاتمة

ان التحول و التغيير عبر التطور التكنولوجي هو جوهر حياة الإعلام و الإتصال فالإعلام جديد في كل طور من أطواره، ألم يكن الإعلام جديدا مع ظهور الطباعة، و جديدا مع تطور الصحافة المكتوبة، و جديدا مع ظهور الفوتوغرافيا و جديدا مع ظهور الإذاعة و جديدا مع ظهور التلفزيون، ألم يتساءل الخبراء و الباحثون في هذا الحقل عن المصير المكتوب أمام الدور الإعلامي و الإتصالي الذي بدأت تؤديه الإذاعة بداية القرن العشرين، و عن مصير الإذاعة أمام الإستقطاب الإعلامي الذي حققه التلفزيون أواخر النصف الأول من القرن ذات. و قد أفرزت الإنترنت و جملة من الوسائط الإعلامية مجالا اعلاميا و تواصليا أضحي هجينا يتعايش فيه القديم و الحديث، فالناس لم تتوقف عن قراءة الصحف و مشاهدة التلفزيون و الإستماع ال الإذاعة و مطالعة الكتب. و قد حاولنا من خلال دراستنا التي قمنا بها اظهار تأثير مواقع التواصل الإجتماعي و تحديدا موقع فيسبوك على درجة الإستماع للإذاعة المحلية لولاية مستغانم، و من الواضح أنه مثلما أثر ظهور التلفزيون قديما في الإذاعة لكنه لم يستطع و لن يستطيع الغاء دورها، و ذلك لإسباب موضوعية كثيرة منها ما يتصل بطبيعتها و خصائصها و منها ما يتصل بجمهورها و متلقيها و منها ما يتصل بطبيعة و خصائص الرسالة التي تبثها.

كذلك تطور تكنولوجيا الإتصال و ظهور موقع فيسبوك لم يجعلها تقف على هامشها، بالإضافة الى ذلك لم تقف على هامش التطور التكنولوجي، فقد استفادت هي الأخرى من الثورة التكنولوجية حيث أصبحت مغايرة تماما لما كانت عيه في الماضي و التي تقدم وفق أشكال متنوعة كالإذاعة الرقمية و اذاعة الساتل و الكابل و اذاعة الإنترنت، و اتسع نطاق الترددات الإذاعية و بالتالي ظهرت أشكال جددت البرامج و استخدامات الراديو و أساليب الإستماع فوجد المستمع فرصا للإختيار لم يعدها من قبل.

ختاما تبقى هاته الدراسة جزء من أجزاء البحث المتواصلة لإكتشاف مدى تأثير مواقع التواصل الإجتماعي و تحديدا موقع فيسبوك على درجة الإستماع للإذاعة المحلية لولاية مستغانم، فالنتائج التي توصلنا اليها لا ندعي بأننا بلغنا نتائج تعبر عن كل ما يحتويه الموضوع، الا أننا نستطيع القول أن كل ما قمنا به خلال الدراسة هو توضيح بعض الجوانب المهمة و الأساسية المتعلقة به.

ملخص الدراسة :

تلخص دراستنا المندرجة تحت عنوان (تأثير مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على درجة الاستماع الى الاذاعة المحلية لولاية مستغانم)، الى الكشف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاذاعة المحلية (اذاعة مستغانم)، و قد ركزنا من خلال دراستنا هذه على الفيسبوك من خلال دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك المتمثلين في طلبة السنة 2 ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، كما شملت دراستنا سائقي سيارات الأجرة و النساء الماكثات في البيت، حيث اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي و ذلك من أجل معرفة الاستخدامات و الاشباع التي يحققها الفيسبوك لكل من الطلبة، سائقي سيارات الأجرة و النساء الماكثات في البيت، و من خلال هذا جاء موضوع بحثنا ليعالج الاشكالية التالية :

* كيف يَأثر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على الاستماع للإذاعة المحلية اذاعة مستغانم؟

و ضمن هذه الاشكالية تتفرع أربعة تساؤلات فرعية :

* ما هو تأثير الفيسبوك على الإذاعة؟

* هل للحالة المهنية دور في متابعة البرامج الاذاعية؟

* هل لمتغير السن علاقة بالاستماع الى الاذاعة؟

* هل استغلال الاذاعة لتكنولوجيا الاعلام الجديدة مكنها من مواكبة التطور؟

حيث تناولنا في دراستنا ثلاثة فصول، فصل منهجي احتوى على اشكالية الدراسة، منهج الدراسة، أما عن عينة الدراسة استخدمنا العينة المتاحة و اعتمدنا في جمعنا للبيانات و المعلومات على المقابلة و الملاحظة، من أجل ابراز دراستنا أكثر اعتمدنا على الدراسات السابقة. اضافة الى ثلاث فصول في الجانب النظري:

* فصل خاص بماهية مواقع التواصل الاجتماعي لفيسبوك نموذجاً.

* فصل خاص بالاطار العام للاذاعة المحلية في الجزائر اذاعة مستغانم نموذجاً.

* فصل خاص بتأثير تكنولوجيا الاتصال على الاذاعة.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي قمنا بتقسيم المقابلة الى أربعة محاور :

* المحور الأول : عادات استخدام طلبة السنة 2 ماستر اتصال و علاقات عامة للفيسبوك و كذا الاذاعة.

* المحور الثاني : عادات استخدام سائقي سيارات الأجرة للفيديو و الاذاعة.

* المحور الثالث : عادات استخدام النساء الماكثات في البيت لكل من الفيديو و الاذاعة.

* المحور الرابع : تأثير الفيديو على درجة الاستماع الى الاذاعة المحلية لولاية مستغانم.

و قد توصلنا من خلال دراستنا الى مجموعة من النتائج أهمها :

- توصلنا من خلال النتائج المتعلقة بالمحور الأول الى أن الفيديو نال اهتمام كبير من قبل طلبة السنة 2 ماستر اتصال و علاقات عامة بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

- توصلنا من خلال عرض نتائج المحور الثاني الى أن الفيديو لاق ترحيبا من قبل سائقي سيارات الأجرة لولاية مستغانم و لكن هذا الترحيب كان فقط من قبل الفئات الشبابة، أما عن الفئات الكبيرة في السن فهم يميلون الى الاذاعة و ذلك طبعاً راجع كذلك الى طبيعة عملهم.

- من خلال عرض نتائج المحور الثالث، يظهر لنا بأن الفيديو نال اهتمام كبير من طرف النساء الماكثات في البيت لولاية مستغانم بينما هناك فئة قليلة تفضل الاستماع الى الاذاعة المحلية لولاية مستغانم.

- توصلنا من خلال عرض بيانات و نتائج المحور الرابع الى أن الفيديو أثر و بدرجة كبيرة على درجة الاستماع الى الاذاعة المحلية لولاية مستغانم من طرف الفئات التي قمنا بدراستها.

الكلمات المفتاحية :

تأثير- مواقع التواصل الاجتماعي - فيديو- الاذاعة المحلية لولاية مستغانم .

Study summary ;

Our study under the title (The effect of social networking sites Facebook on the degree of Mostaganem), to reveal the impact of the use of social networking sites on the local radio (radio Mostaganem), and we have focused through our study this is on FACEBOOK by studying a sample of Facebook users who are 2nd year master students majoring in communication and public relations at AbdelhamidIbnBadisMostaganem University, and our study also included taxi drivers and womens staying at home, where we relied on The descriptive approach, in order to find out the uses and grafitications achieved by Facebook for students, taxi drivers and womens staying at home, and throught this the subject of our research came to address the following proplem :

*** What are the implications of using the social networking site Facebook on the degree of listening to the local radio in the state of Mostaganem ?**

Withis this proplem, four sub-questions are branched out :

*** What are the motives that make Facebook more attractive than radio ?**

*** Does the professional status have a role in following up radio programs ?**

*** Is the age variable related to listening to the radio ?**

*** Did the radios exploitation of the worlds new technology enable it to keep pace with development ?**

In our studty, we dealt with three chapters, a systematic chapter that contained the proplem of the study, and as for the study sample, we used the sample In our collection of data and information, we relied on the interview and observation, in order to highlight our study more, we relied on previous studies. In addition to three chapters on the theoretical side :

*** A special chapter on what social networking sites Facebook is a model.**

*** A special chapter on the general framework of local radio in Algeria, Radio Mostaganem as a model.**

*** A chapter on the impact of communication technology on radio.**

As for the practical side, we divided the interview into four axes :

*** The first axis : the habits of students of the year 2 master of communication and public relations for Facebook and Radio as well.**

*** The second axis : the habits of taxi drivers using Facebook and Radio .**

*** The third axis : the habits of women staying at home using both Facebook and Radio.**

*** The fourth axis : the effect of Facebook on thr degree of listening to the locale radio in the state of Mostaganem.**

Through our study, we reached a set of results, the most important of which are :

***Through the results related to the first axis, we concluded that Facebook received a great deal of interest from the 2nd year Masters students in communication and public relation Abd el Hamid IbnBadisMostaganem.**

*** By presenting the results of the second axis, we found that Facebook was welcomed by taxi drivers in the state of Mostaganem, but this the welcome was only by the youth groups, as for the older groups, they tend to broadcast, and this, of cours, is also due to the nature of their work.**

*** By presenting the results of the third axis, it appears to us that Facebook has received great interest from women staying at home in the state of Mostaganem, while there is a small group that prefers to listen th the locale Radio of the state of Mostaganem.**

*** By presenting the data and results of the fourth axis, we concluded that Facebook had a singnificant impact on the degree of listening to local radio Mostaganem province by the categories that we have studied.**

key words :

Influence - Social Networking Sites - Facebook - Local Radio of Mostaganem Province

قائمة المصادر و المراجع

* الكتب و المجلات :

- (1)- د. بهاء الدين محمد يزيد، كتاب الوجوه نموذجاً، المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية، جامعة الامارات العربية المتحدة، 2012م، ص 42.
- (2)- د. علي محمد رحومة، الانترنت و المنظومة التكنو-اجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008م، ص 75.
- (3)- د. شريف درويش البان : مداخلات في الاعلام البديل و النشر الالكتروني على الانترنت، دار العالم العربي، ط1، ص 55.
- (4)- د. دينا عبد العزيز فهمي، الحماية الجنائية من اساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، دار النهضة العربية، 2018م، ص 20.
- (5)- علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار النشر و التوزيع، ط1، الأردن عمان، 2014، ص 48.
- (6)- رايح الصادق، وسائل التواصل الاجتماعي و ادارة الازمات، نماذج عملية و رؤى استكشافية، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية و الاتصالية، 2013، ص 17.
- (7)- جرار ليلي احمد، الفيس بوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص 42.
- (8)- المدني اسامة غازي، (د،ت) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة ام القرى نموذجاً، مجلة العلوم و الاداب الاجتماعية، ص 31.
- (9)- الحمدي عمر، ثلاثة صفات مشتركة بين شبكات التواصل الاجتماعي، 2012، ص 45.
- (10)- عبد الحميد بسيوني، التعليم و الدراسة على الانترنت، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2001، ص 55.
- (11)- علي محمد النوي، ادمان الانترنت في عصر العولمة، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص 55.

- (12)-المقدادي كاظم شنون، الاعلام الدولي الجديد و تصدع السلطة الرابعة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2013، ص71.
- (13)-عبد الكافي اسماعيل عبد الفتاح، شبكات التواصل الاجتماعي و الانترنت و التأثير على الامن القومي و الاجتماعي، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016، ص90.
- (14)-هتيمي حسين محمود، العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2015، ص105/104.
- (15)-البناء بسمة فايد، تويتز و البناء الاجتماعي و الثقافي لدى الشباب، دار الفارس للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص67.
- (16)-غروية دليلة، الشبكات الاجتماعية و ثورة الاعلام الجديد، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية و الاتصالية، 2013، ص65.
- (17)-د.ايهاب خليفة، مواقع التواصل الاجتماعي، أدوات التغيير العصرية عبر الانترنت، المجموعة العربية للتدريب و النشر، الطبعة الاولى، 2012م، ص114.
- (18)-خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط1، عمان-الاردن، 2013، ص34.
- (19)-البياتي خضر، الاعلام الجديد-الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون و موزعون، ط1، الأردن، 2014، ص398.
- (20)أسامة الغيثي: مواقع التواصل الاجتماعي تضيق الحناق على وسائل الاعلام، مدونة الراية، ص113.
- (21)-د.سامي عبد الرؤوف، الانترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد 4، سنة 2000م، ص35.
- (22)- عبد العزيز شرف، المدخل الى وسائل الاعلام و الاتصال، دار الكتاب المصري، الطبعة الثانية، القاهرة، 1989، ص103.
- (23)- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص135.

- (24)- محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، دار الفجر، المجلد 2، 2003، ص63
- (25)- فضيل دليو، تكنولوجيا المعلومات للأعمال، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، الجزائر، 2014، ص105.
- (26)- ميتشيل ستيفنس، الصحافة و الاعلام الرقمي و الالكتروني، الأهلية للنشر و التوزيع، ط1، عمان- الاردن، 2008، ص 124.
- (27)- نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، ط1، 2008، ص128.
- (28)- محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام و الاتصال، دراسة في النشأة و التطور، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، 2012، ص253-254.
- (29)- احداث زهير، مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص110.
- (30)- منى سعيد الحديدي، سلوى امام علي، الاعلام و المجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص63.
- (31)- تواتي نور الدين، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية، ط2، الجزائر، 2009، ص86.
- (32)- محمد شلوش، الاذاعة الجزائرية النشأة و المسار، مطوية من الاذاعة الجزائرية، الجزائر، 2014، ص 74.
- (33)- عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال، اعداد و انتاج البرامج في الراديو و التلفزيون، دار الفكر العربيين القاهرة، ط1، 1996، ص11.
- (34)- محمد منير حجاب، الاعلام و التنمية الشاملة، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000، ص249.
- (35)- منى سعيد الحديدي و سلوى امام علي، الاعلام و المجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2004، ص 162.
- (36)- طارق مصباح الشاري، الاعلام الاذاعي، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، الأردن-عمان، 2009، ص179.

- (37)-نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، ط1، 2008، ص127.
- (38)-زهير احدادن، مدخل لعلوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، سنة2007، ص123.
- (39)-محمد لعقاب، وسائل الاعلام و الاتصال الرقمية، دار هومة للنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، الجزائر، 2007، ص132.
- (40)مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الازاعية و التلفزيونية، فلسفة الاقناع، دار الوفاء للنشر و التوزيع، ط1، مصر، 2007، ص85.
- (41)-عبد المجيد العزام، اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الاعلامي، مجلة جامعة دمشق، العدد 3-4، 2010م، ص103.
- (42)-عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد، المفاهيم و التطبيقات، دار الشروق، ط1، الأردن، 2008، ص238.
- (43)-حسن عماد مكاوي، عادل عبد الغفار، مكانة الازاعة في القرن الحادي و العشرون، الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2008، ص122.
- (44)-حسن عماد مكاوي، الاذاعات الرقمية عبر الاقمار الصناعية، مجلة اتحاد الازاعات العربية، العدد الثاني ، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، سنة 2009، ص45.
- (45)-محمد الصيرفي، الاعلام، دار الفكر الجامعي، 2009، ص201.
- (46)-عباس مصطفى صادق، اذاعة اليوم و الغد و الخيارات التكنولوجية، مجلة اتحاد الازاعات العربية، العدد الثاني ، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، سنة 2009، ص35.
- (47)- حسن عماد مكاوي، الاذاعة بين الواقع الراهن و المستقبل المنظور، ورقة مقدمة للندوة الدولية، اعادة ابتكار الازاعة، مهرجان الازاعة التونسية، الدورة الاولى، 4-5 يونيو، ص102.

* الدراسات و المذكرات :

- (48)- محمد المنصوري، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (دراسة مقرنة للمواقع الاجتماعية و الالكترونية) العربية نموذجاً رسالة ماجستير في الاعلام و الاتصال، الاكاديمية العربية في الدانمارك، 2012، ص25.
- (49)- عبد الدخيل علاء، شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في رسم صورة المرأة من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، 2016، ص22.
- (50)- قويدر مريم، اثر الالعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الاطفال، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر، 2012، ص35.
- (51)- جلولي مختار، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر: دراسة ميدانية لعينة من الطلبة المستخدمين لموقع الفايبيوك بجامعات سعيدة، مستغانم، تلمسان، مجلة جيل العلوم الانسانية و الاجتماعية، ديسمبر 2014، ص47.
- (52)- سهى محمد اسماعيل، استخدامات الصحفيين الاردنيين للفايبيوك و الاشباع المحققة، دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الاردنيين، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2013-2014، ص52.
- (53)- بغدادى خيرة، برامج الاذاعة الجزائرية و علاقتها بالواقع الاجتماعي، دراسة مقارنة بين القناة الولى و الثانية، ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2001-2002، ص75.
- (54)- بكار فائزة، اذاعة الجزائر الحرة المكافحة للفترة من 1956-1962، ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2010، ص38.
- (55)- ليندة ضيف، دور الاذاعة في التنمية الثقافية-القناة الاولى نموذجاً، رسالة لنيل شهادة الماجستير، علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص144.
- (56)- جودي مسعودة، تجربة الاعلام المحلي في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2003، ص38.
- (57)- فقير رشيد، دور الاذاعة المحلية في التنشئة السياسية بالمجتمع المحلي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي، جامعة وهران2، 2015، 2014، ص147.

(58)-جميلة قادم، الأداء الاعلامي في الجزائر بين الحرية و المسؤولية في ظل التحولات السياسية من 1990-
2015 الصحافة الخاصة نموذجا، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2016-
2017، ص73.

(59)-أحسن حميران، الأداء المهني للصحفيين الجزائريين في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال،
دراسة مسحية لعينة من الصحفيين أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر3، 2014-2015، ص 190.
* مواقع الإنترنت :

(60)- سلطان الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، 23-04-2012، عل الرابط

[http ;//www.alukah.net/spotling/0/40402](http://www.alukah.net/spotling/0/40402).

(61)- حمزة اسماعيل ابو شنب، مقال بعنوان- تقنيات التواصل الاجتماعي..الاستخدامات و المميزات-

تاريخ زيارة الموقع 23-02-2023 علة الساعة

<http://www.alukah.net> 19:42

(62)-Christopher-J.C. (2012). Narcissism on Facebook self promotional and anti-social behavior. Personality and individual differences.52.

(63)-<http://www.isafe.ps>(23-02-2023 / 19 :18). (64)-
[http ;//web.archive.org/web/20171107161103/http ;www.alexacomsit
einfo/facebook.com](http://web.archive.org/web/20171107161103/http;www.alexacomsitinfo/facebook.com)

تاريخ زيارة الموقع : 2023/02/24 على الساعة: 17:37.

(65)-موقع هيرلينك: فاييبوك يسعي لان يكون صديقا للصحفيين، ماي 2014، متاح عل الرابط:

[/http ;//hyperstage.net/facebook-wants-to-be-your-source-of-news](http ;//hyperstage.net/facebook-wants-to-be-your-source-of-news).

(66)-<https ;//www.universemagic.com/amhtml/facebook-dangers-8827.html>.

على الساعة 20:30

تاريخ الزيارة 15-02-2023 -23:52 (67)-

<http ;//www.ministerecommunication.gov.dz/ar/node/8201>

**(68)-Anne Cotard- lavenir de la radio a lere du numérique-accessible sur le lien
suivant : <http://www.lesrapports.ladocumentationfrancaise.fr/brp/014000719/0000.pdf>**

دليل المقابلة

مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان :

تأثير موقع فيسبوك على الإستماع للإذاعة

تحت اشراف الأستاذة :

* محراز سعاد.

من اعداد الطلبة :

* المريخ منصور.

* امبارك نبيل .

السنة الجامعية : 2022م/2023م.

* موضوع المقابلة: تأثير الفاييسوك على الاستماع للاذاعة المحلية (اذاعة مستغانم).

- بعد التمهيدي للمقابلة و التوضيح على أنها تدخل ضمن اطار انجاز مذكرة ماستر، و بعد توضيح موضوعها
نطرح الأسئلة التالية على العينات الثلاث (طلبة ماستر اتصال و علاقات عامة، سائقي سيارات الأجرة، النساء
المالكات في البيت).

* الطلبة .

- المحور الأول : عادات استخدام الطلبة للفايسوك و الاستماع للاذاعة المحلية لولاية مستغانم .

مقابلة خاصة بطلبة علوم الاعلام و الاتصال سنة أولى و ثانية ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة :

الأسئلة :

- ما هي الخدمات التي يقدمها لك الفاييسوك كطالب جامعي ؟

- الى أي مدى أصبح موقع الفيسوك يعكس الحياة الواقعية للطلاب على مستوى فضاء الشبكات الاجتماعية ؟

- هل يمكن اعتبار صفحة الطالب الشخصية على فاييسوك عاكسة لهويته حقا (اهتماماته، توجهاته، قيمه) ؟

- ما هي عادات استخدام طلبة العلاقات العامة للاذاعة المحلية لمستغانم ؟

- هل هناك علاقة بين الاستماع للاذاعة المحلية لمستغانم و متغير الجنس و التخصص و السن ؟

- هل توجد دوافع تجعل الطلبة أكثر اقبالا على استخدام الاذاعة المحلية لمستغانم ؟

* سائقي سيارات الاجرة .

- المحور الثاني : عادات استخدام الفاييسوك من قبل سائقي سيارات الأجرة و الاستماع للاذاعة المحلية لولاية

مستغانم .

مقابلة خاصة بسائقي سيارات الأجرة لولاية مستغانم :

الأسئلة :

- هل تقوم بتصفح موقع الفاييسوك ؟

- فيما يتمثل هدفكم من استخدام الفاييسوك ؟

- ما تقييمك لما يقدمه الفايبيوك من خدمات و ما أفضلها بالنسبة لك ؟
 - ما رأيك في الأخبار المنشورة على الفايبيوك ؟ و ما نسبة تصديقك لها ؟
 - ما هي أوقات استماع سائقي سيارات الأجرة للاذاعة المحلية لمستغانم ؟
 - هل هناك برامج تفضلون الاستماع اليها ؟ أم أن فتح الاذاعة أصبح عادة في أوقات العمل ؟
 - هل تفضلون الاستماع الى الاذاعة مع الركاب أو لوحدهم أو في كلتا الحالتين ؟
- * النساء الماكثات في البيت .

المحور الثالث : عادات استخدام النساء الماكثات في البيت للفايبيوك و الاستماع للاذاعة المحلية لولاية مستغانم .

مقابلة خاصة بالنساء الماكثات في البيت :

الأسئلة :

- ما هي عادات استخدام المرأة الماكثة في البيت للفايبيوك ؟
- ما هي الاشباع المحققة من استخدام المرأة الماكثة في البيت للفايبيوك ؟
- كم تستغرقون من الوقت في تصفح موقع الفايبيوك ؟
- ما حجم متابعتكم للبرامج الاذاعية لولاية مستغانم ؟
- ماهو دور البرامج الاذاعية في توعية و تثقيف المرأة الماكثة في البيت ؟
- هل اهتمام الاذاعة بالبرامج الاذاعية المخصصة للمرأة الماكثة في البيت يؤدي الى زيادة متابعتها لها ؟
- هل سبق لكم الاتصال بالبرامج الاذاعية التي تتابعونها عبر الاذاعة المحلية لمستغانم ؟

المحور الرابع : تأثير الفايبيوك على درجة الاستماع للاذاعة المحلية لولاية مستغانم .

مقابلة خاصة بالفئات الثلاثة : (طلبة ماستر اتصال و علاقات عامة، سائقي سيارات الأجرة، النساء الماكثات

في البيت) .

الأسئلة :

- هل لتغير الجنس و المهنة و السن علاقة بالانجذاب لبرامج الاذاعة المحلية لمستغنام و ما يقدمه الفايسبوك ؟
 - ما هي الدوافع التي تجعل الفايسبوك أكثر استقطابا من الاذاعة المحلية لمستغنام ؟
 - هل تفضلون الاذاعة أم الفايسبوك كوسيلة للحصول على المعلومات ؟
 - هل استغلال الاذاعة المحلية للتكنولوجيات الحديثة مكنها من مواكبة الفايسبوك و الحفاظ على مكانتها ؟
 - ما هو رأيكم بصفة عامة عن تأثير الفايسبوك على درجة الاستماع للبرامج الاذاعية لاذاعة مستغنام المحلية ؟
- و في الأخير فسحنا لهم المجال لقول كلمة أخيرة .

